العدد ٢٩٠

السبت ٣٠ مايو ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 290

Cairo 30 May 1931

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة

١٠ مليمات



مصاب اليم

توفي يوم الاربعاء الماضي الوطني الكبير المرحوم الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب سابقا وعضو الوفد المصري وقد بلغنا نعيه وكل شيء تحت الطبع فآثرنا نشر صورته على غلاف هذا العدد وسنفيه حقه في العدد القادم . رحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه الصبر وعوض الامة خيراً عن فقده

اهم محتويات هلال يونيو الجديد



كلمة المحرر

فردوس الحياة وجحيمها

لملتون الشاعر الانجليزي المعروف قصيدتان مشهورتان أو ديوانا شعر بليغان – عنوان أحدهما « الفردوس المفقود » وعنوان الآخر « الفردوس المسترد » وفي كلتا القصيدتين من العبر ما يجدر بكل امرىء أن يتخذه لنفسه مواعظ في مختلف الظروف والحالات في هذه الحياة

وفي الواقع ان فكرة وجود الفردوس عامة في جميع الأديان في هذا العالم – سواء منها المنزلة أو غير المنزلة ، وهي دليل على عطش النفس وحاجتها الى حالة معنوية خالدة تشعر معها بنعيم دائم

نقول حالة معنوية لأن الفردوس في نظر الكثيرين من أهل العالم ليس بالضرورة حيزاً مكانياً له حدود جغرافية وخارطة محسوسة ، بل هو حالة معنوية ترتاح اليها النفس ، وتشعر معها بسعادة خالدة

والانسان هو الذي يبني بيده فردوسه أو يحفر لنفسه جحيمه . انظر الى القروي يتنقل في الأرياف وراء جاموسته وهو يغني . أنظر الى الزارع في حقله وهو يحرث الارض وأسارير جبينه منبسطة مع شدة وهج الرمضاء . بل انظر الى الاسكافي يخيط جلد الحذاء ويطرقه بمطرقته ، وعلى شفتيه ابتسامة لا تفارقه لأنها رمز راحته وهنائه

ثم انظر الى الغني وقد جلس أمام خزائنه يحسب ما قد تكدس فيها من الاموال ، وعلى جبينه علائم القلق والاهتمام لأنه لا يعلم أين يخزن أمواله ، ولا كيف يحول بينها وبين اللصوص

وانظر أيضاً الى صاحب الملك وقد قضى ليلته في أرق وسهاد لانه يحسب الف حساب لنتيجة القضية التي أقامها على مستأجر داره ، ولا يعلم ماذا يكون من أمرها في الغد

حالة هذين الاخيرين جحيم لا يطاق . ولا يشعر بآلام هذا الجحيم المبرحة إلا من نكبه إبليس بمثل ما نكبهما به من هواجس ومخاوف

ولكن كيف الوصول الى النعيم ؟ وأين السعادة التي ينشدها الانسان منذ خرج جده آدم من الفردوس ؟

انك تستطيع أن تكون سعيداً ولو كنت فقيراً . فليست السعادة في المال أبداً . وتستطيع أن تشعر بلذة الفردوس وأن تتمتع بها وان لم تكن على شيء من الجاه أو الثروة . تستطيع كل ذلك بل أكثر اذا قنعت بما أنت فيه ولم تطمح ببصرك الى الفراديس المعلقة . ذلك هو النعيم الحقيقي

لا تنظر الى الذين هم أعلى منك . انك اذا فعلت ذلك شعرت ببؤس عظيم . بل انظر الى من هم دونك فتجد في ذلك عزاء كبيراً ، لان عدد الذين هم دونك أكثر بكثير من عدد الذين هم أعلى منك . أجل انظر الى تحت لا الى فوق ، فتشعر بلذة الفردوس الحقيقي إلا أن فردوس المرء – كجحيمه – هو من صنع يديه ، لانه حالة نفسية يشعر معها المرء بانه حاصل على كل ما هو في حاجة اليه

وكيف لا يكون المرء كذلك ، وفي وسعه أن يضمن لنفسه الراحة والهناء بأخلاصه لنفسه ولعمله ، ويحرص على مودة الناس وعدم الاساءة إلى أحد منهم ، وبانجازه ما هو مطلوب منه من لوازم الحياة وقيامه بالواجب . ومعرفته قدر نفسه وقدر غيره ، وعدم مساسه بحقوق جاره

أجل في وسع كل امريء أن يهيء لنفسه فردوساً على الأرض – ولكن – وهذا من أشد دواعي الاسف – قد يكون المرء أقدر على حفر الجحيم منه على تشييد الفردس ، وليس أسهل من ذلك . فمن الناس من يجهلون طريق الفردوس ، ومنهم من لا يجد النعيم إلى أنفسهم سبيلا . وكيف لا ، ومنهم من لا تفارقهم العبوسة أبداً ولا يبتسمون لمن حولهم مهما صفت لهم الدنيا وطابت الايام . ذلك لانهم لا ينظرون إلى العالم إلا من خلال نظارات سوداء ، ولا يرون في هذه الحياة سوى الوجه القاتم منها . فهم أبداً غاضبون عابسون . وما داموا كذلك فهم بمصيرهم جديرون

فالحياة كما يريدها المرء نفسه . فاما نعيم يدوم مدى العمر وإما شقاء لا يسأل عنه كل امريء سوى نفسه

المحرر

سمو الخديوي السابق والأمير محمد علي

يطوفان اوربا في حداثتهما ويقابلان ملوكها

حوادث ونوادر — بمناسبة وثيقة تنازل الخديوي

لما كان سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الامير الجليل محمد علي يطلبان العلم في اوربا زارا معظم ممالكها الكبيرة فأكرم ملوكها وفادتهما وقد رأينا بمناسبة الوثيقة التي امضاها سمو الخديوي السابق بتنازله عن كل دعوى على عرش مصر أن نأتي للقراء على بعض الحوادث والنوادر التي اتفقت لسموهما في خلال تلك الزيارات اتماماً لما كتبناه في العدد الماضي عن الخديوي السابق

في شهر يوليو سنة ١٨٨٩ سافر سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وكان لا يزال ولياً للعهد وشقيقه سمو الامير محمد علي الى فرنسا للتفرج على المعرض الكبير الذي أقيم في باريس في تلك السنة

ومن الحوادث التي حدثت لهما في خلال زيارتهما للمعرض انهما أعربا عن رغبتهما في الصعود الى برج ايفل فحضر مديرو البرج حالا وأعدوا لهما الآلة المصعدة (الأسنسور) المسماة «أوتيس» فركبا فيها ومن بمعيتهما الى الطبقة الثانيــة وهنالك صعدا بالآلة «ايدو» الى قمة ذلك الصرح الشاهق ولما بلغاه استفهم الامير محمد علي عما اذا كان في الامكان ان يصعد الانسان الى حد البيرق المنصوب فوق هامة البرج فأجيب بالايجاب، فتوصـل الامير لذلك بالانبوبة الموجودة هنالك فاعجب الجميع باقدامه وشجاعته

ولما رجع الاميران إلى الطبقة الثانية من البرج وقفا في مطبعة جريدة «الفيجارو» فأوضح لهما المحررون والموظفون التفاصيل الفنية عن كيفية جمع الحروف وسبك الفرم الى غـير ذلك من وسائل اعداد الجرائد للطبع فرغب الاميران ان يباشرا بنفسهما عمل بعض النمـاذج على الرخامة بواسطة الفرشة ثم شهدا عملية السبك وطبع بعض النسخ الفارسيـة التي طبعت بمناسبة زيارة شاه ايران الاسبق لبرج ايفل . واهتم سمو الخديوي السابق بشؤون الطباعة اهتماماً شديداً وأراد ان يتحقق بنفسه من جميع عملياتها وان يمعن النظر فيها حتى استطالت فرجتـه وفي أثناء ذلك كانت توزع على حاشيته وأتباعه نسخ من الجريدة التي كانت تطبع

* * *

وفي سنة ١٨٩٠ زار الاميران بلاد اسوج ونروج (وكانتا تؤلفان يومئـذ مملكة واحدة) ولما وصلا الى كريستيانا التي كانت عاصمة المملكتين يومئذ ذهبا لزيارة جلالة الملك في مركبة يقودها ثمانيـة من الجياد الكريمة وبعدما دار الحديث بينهم طويلا أبلغهما جلالته ان جلالة الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا في ضيافته وانه سيعرفهما به وفعلا أدخلهما الى القاعة التي كان جلالته ينتظرهما فيهـا فرحب بهما واستفسر عن صحة والدهما المغفور له الخديو توفيق باشا ثم عرفهما بشقيقه البرنس هنري ولما انتهت المقابلة دعاهما جلالة ملك أسوج ونروج الى العشاء على مائدته مع امبراطور المانيا فجلس الامير عباس الى يسار جلا[...] بعد البرنس هنري وجلس الامير محمد علي [...] المكان الثالث الى يمين امبراطور المانيا

وانتهز الاميران فرصة وجودهما [...] البلاد الاسوجية فذهبا الى مدينة تر[...] قاصدين الرأس الشمالي والمناطق المحيط[...] من القطب الشمالي على الباخرة «سيريو[...]» فلما اجتازت بهما جزيرة هستماندية و[...] تجاه طود من الجليد شاهق العلو كأنما [...] علق بالهواء وكانت درجة الحرارة لا [...] عن خمس درجات الى ست والشمس [...] في منتصف الليل

وفي خلال تلك النزهة تفرج الامير [...] على حيتان كبيرة اصطادها الصيادون [...] يكثر عددهم في تلك الارجاء وكان أحد [...] تلك الحيتان هائل الكبر ضخم ال[...] ووجدوا في جوف حوت آخر حو[...] صغيرين وذلك من النوادر القليلة المثال [...] المعلوم ان الحوت لا يلد إلا فرداً

ولما وصلت الباخرة الى الرأس الش[...] حال تكاثف السحب وهطول الامطار د[...] تمكن الاميرين من رؤية الشمس في [...] الليل غير ان ذلك لم يمنع سمو الامير مح[...] علي من الصعود الى قمة الجبـل ومعه [...] شكري بك من رجال الحاشية

وفي أثناء عودة الباخرة التقت بال[...] الانجليزية «فكتوريا» مقلة الامبراطو[...] أوجيني عقيلة الامبراطور نابليون الثا[...] حتى كادت السفينتان تلاصق إحد[...]

الاخرى وكانت الامبراطورة ترد السلام على الاميرين وحاشيتهما وهي واقفة بمؤخرة باخرتها في ملابس سوداء حداداً على قرينها الامبراطور

وزار الاميران بعد ذلك مدينة استكهلم حيث استقبلهما سمو ولي عهد اسوج ورافقهما الى دار التلفون التي تعتبر أجمل دار من نوعها في العالم ولما دخلا مكتب المدير أوصل سلك التلفون بتياترو الاوبرا وكان قد استحضر به إحدى الاجواق الموسيقية فعزفت النشيد المصري فكان سرور الاميرين بهذه المجاملة عظيما

ودعي الاميران في أثناء إقامتهما في استكهلم الى زيارة القصر الملكي فيها فوجدا في المقصورة التي يشتغل فيها جلالة ملك أسوج جميع صور أعضاء الاسرة الملكية مرسومة بالفوتوغرافية وقد ميز الاميران من بينهما صورتي البرنس شارل والبرنس أوجين مرتديين ثياباً مصرية تذكاراً لسياحتهما في مصر

* * *

واستأنف الاميران السفر من بلاد أسوج ونروج الى كوبنهاجن عاصمة الدنمرك فأدب لهما جلالة ملكها مأدبة عشاء حضرتها الملكة وشقيق الملك وشقيقة الملكة أما ولي العهد فكان غائباً عن الدنمرك ولما حل موعد الاكل جلست جلالة الملكة في صدر المائدة والى يمينها جلالة الملك والى يسارها سمو الامير عباس وجلست شقيقة الملكة عن يمين جلالة الملك والى يمينها شقيق الملك وكان الى يسار الامير عباس كبيرة الوصيفات ثم الامير محمد علي فسائر المدعوين وقد جرت العادة في البلاط الملكي الدنمركي بأن الجلوس على يمين ويسار جلالة الملك والملكة اعظم تجلة واكبر شأناً من الجلوس أمامهما

ومن النوادر اللطيفة التي اتفقت للاميرين في اليوم التالي انهما بينما كانا عائدين الى الفندق بمركبتهما صادفا جلالة ملك الدنمرك في الطريق ممتطياً صهوة جواده على ما به من التقدم في السن ، ولما كان سموهما نازعين طربوشيهما لم يعرفهما جلالته ولكنه لما لمح المركبة الثانية عرف بها الدكتور عيسى حمدي باشا فاستوقف جواده واستفسر من سعادته عن صحة الاميرين

* * *

وعقب وصول الاميرين الى مدينة « اوستند » البلجيكية رأيا رجلا يتمشى على شاطىء البحر منفرداً كواحد من أفراد الناس وهو يسلم على كل من يعرفه ويحييه فقيل لهما انه جلالة الملك ليوبولد ملك البلجيك السابق وانه قدم اوستند للترويح عن النفس فطلبا مقابلته فحدد لهما موعداً للمقابلة وبالغ في اكرام وفادتهما وأخبرهما انه امر بتقديم يوم السباق لكي يتسنى لهما التفرج عليها



سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وسمو شقيقه الامير محمد علي في طفولتهما

وفي اليوم التالي لم يكد الاميران يعودان من نزهتهما الى الفندق الذي نزلا فيه حتى أقبل أحد الخدم يقول ان زائراً ينتظر الاذن في مقابلة سموهما فنزل سمو الامير محمد علي الى بهو المنزل فاذا بالزائر هو جلالة الملك فاسرع للاحتفاء به ودعاه الى ردهة الاستقبال حيث وافاهما الامير عباس

ولما ازف موعد المأدبة الرسمية التي أدبها لهما جلالة الملك ليوبولد ذهبا الى القصر الملكي فرحب بهما جلالته وأخذ بيد الامير عباس فاجلسه عن يمينه وأجلس الامير محمد علي عن يساره وبعد الانتهاء من الاكل ظل المدعوون يتجاذبون اطراف الحديث ملياً ثم نهض الملك متوكئاً على ذراع الامير عباس وودعه والامير شقيقه الى اسفل سلم التشريفات

وفي صبيحة اليوم التالي توجه الاميران الى شاطىء البحر ليمتعا النواظر وبينما هما يسيران على الرمل الاصفر بتؤدة واغتباط ابصرا جلالة الملك يسير بمعزل عن بطانته مولياً وجهه شطرهما موجهاً اليهما تحية رقيقة ووقف يحادثهما نحو نصف ساعة ثم ودعهما بعد أن تواعدوا على المقابلة بعد ظهر ذلك اليوم في سباق الخيل . ولما أزف موعد السباق توجه الاميران الى ميدانه مع أفراد حاشيتهما ولم يمض على وصولهما اليه دقائق حتى أقبل جلالة الملك راجلا لاقتراب قصره فنهض الاميران لاستقباله فتوكأ جلالته على ذراع الامير عباس ودخل الكشك الملكي يتبعهما الامير محمد علي وكبار الحاضرين

وفي المساء توجه الأميران إلى مجلس أنس وطرب فوجدا جلالة الملك جالساً في وسط الجماهير كواحد من أفراد رعيته وقد استقدم اليه قبل انصرافه كبير المطربين ورئيس المنشدين فقربه منه ومنحه مكافأة لطيفة فعرفه الجمهور إذ ذاك وهتف له هتافاً شديداً

* * *

ومما هو جدير بالذكر هنا انه في سنة ١٨٨٨ زار الامير عباس والامير محمد علي البلاد الروسية فلقيا من جلالة قيصرها وأفراد أسرته كل اكرام ولما قصدا الى مدينة موسكو أعدت الحكومة قصر كرملين لنزولهما فيه وهو القصر الذي أقام فيه «لنين» بعد قلب الحكومة القيصرية ونقل دواوين

الحكومة من بتروغراد الى موسكو. وفي أثناء اقامة الاميرين في روسيا التقيا بجلالة الملك جورج ملك اليونان وتعارفا به

* * *

وفي ٢١ يوليو سنة ١٨٩١ بلغ سمو الخديوي السابق سن الرشد فكان جلالة الامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا أول من فكر في ذلك اليوم فأرسل الى سموه في الوقت الملائم على يد معتمده في مصر أرفع أوسمة دولته شأناً فاحتفل بتقليده اياه في سراي رأس التين بحضور حضرات الوزراء والقى المعتمد في تلك الحفلة كلمة وجيزة بتهنئة الامير بالنيابة عن مولاه الامبراطور فرد عليـه سموه بكلمة رقيقة كانت أول خطبـة رسمية خطبها سموه

ثم تبع هـذا الانعام إنعام الخديوي توفيق على ولي عهده برتبة الفريق السامية وبالنشان العثماني من الدرجة الاولى وأنعمت عليه جلالة الملكة فكتوريا بنشان القديسين ميخائيل وجورج فزار سموه المستر هاردنج معتمد انجلترا وشكره على هذا الانعام

* * *

وفي ٣١ دسمبر سـنة ١٨٩١ انحرفت صحة المغفور له الخديوي توفيق باشا فاضطر الى ملازمة فراشه بقصر حلوان وكان يقيم فيه منذ عودته من مصيفه في الاسكندرية بسبب الحريق الذي حدث في صيف ذلك العام في سراي عابدين

وفي الساعة السابعة والدقيقة ١٧ من مساء ٧ يناير سـنة ١٨٩٢ انتقل سموه الى



سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني (الواقف) مع سمو شقيقه الامير محمد علي في طفولتهما

جوار ربه فنعاه عطوفة مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار (الوزراء) الى جميع أنحاء البلاد كما نعاه الى سمو ولي عهده الامير عباس الغائب في فينا حيث كان ينجز علومه العالية ، وفي الساعة الثانيـة والدقيقة ٣٠ من صباح ٨ يناير تلقى عطوفته التلغراف الآتي من الامير عباس وهو :

« لقـد داهمني نعي والدي الجليل وادهشني وان هذا المصاب العظيم قد حل ، ليس فقط بعائلتنا ، بل أيضاً بالقطر المصري بأجمعه فمتى وصلتني منكم الانباء الاكيدة عن الوابور الذي سيعد في تريستا سافرت بلا تأخر وأعلمتكم بالتلغراف عن ساعة السفر واني لعلي يقين يا عزيزي الباشا بأنه لحين وصولي اليكم تستمر الأعمال سائرة على محور النظام بهمة عطوفتكم ورفقائكم »

ومما هو جدير بالذكر هنا انه في اليوم الذي وصل فيه سمو عباس حلمي الثاني مصر رفعت الصواوين التى كانت أقيمت أمام سراي عابدين ... القرآن والاذكار في ساحة ... ولما انتهى استقبال سموه ... الى وضعها الأول

وعلى أثر وصول الخديوي السابق الى سراي عابدين ... بوضع نظام للمقابلات و... البلاغ الآتي :

« لا يقابل الجناب الخديوي المعظم أحداً من الزائرين ... الظهر لا بسراي عابدين ... بسراي القبة . وستكون مقابلات جنابه العالي مقصورة على ... الصباح بسراي عابدين

« وإنما يجب على كل ... أراد التشرف بمقـابلة الحضرة الفخيمة الخديوية ان يقدم ... ذلك طلباً الى سعادة السر تشريفاتي »

وفي شهر ابريل وصل الى مصر ... عظمة سلطان تركيا حاملا الفرمان السلطاني بتولية سمو عباس حلمي الثاني الاريكة الخديوية وفي الشهر عينه اهدى السلطان الى سموه النشان المجيدي المرصع الذي كان لا يهدى الا الى الملوك

البنك الزراعى بعد نشر التعليم

أمنية وطنية من ستين سنة تحققها الايام

البنك الزراعي أمنية وطنية منذ ستين سنة تحققها الايام وتهتم الحكومة المصرية الآن باخراجه الى حيز الوجود كما أخرجت غيره من المشروعات التي اقترحها رجال الاصلاح في مصر كنشر التعليم وإنشاء الكتاتيب في القرى والبلدان

فقد اقترح أعضاء مجلس شورى النواب سنة ١٨٨٢ أن تعمل وزارة المعارف على نشر التعليم بانشاء المدارس والكتاتيب ، وتربية الشعب على حب العلم وترغيبه في التثقيف والتهذيب

وكان وزير المعارف أو ناظر المعارف في هذا الحين عبد الله باشا فكري . فلما طرح عليه هذا الاقتراح حبذه وأيده ، ولكنه رأى ان الأوان لم يئن لتنفيذ هذا الاقتراح

وكانت هذه أمنية ولكنها لم تمض عليها مدة من الزمان حتى نفذتها الحكومة ، واستطاعت أن تحدث نهضة مباركة في التعليم ارتفعت فيها نسبة المتعلمين وكثر فيها عدد المدارس بين بلدان القطر ، وما زالت هذه النسبة تزداد والمدارس يتضاعف عددها الى الآن

وكذلك كان الشأن في أمنية البنك الزراعي ، فانها دارت بخلد رجال الثورة العرابية قبيل وقوعها وقد أرسل عرابى باشا خطاباً الى عبد السلام بك المويلحي يقول له فيه ما يأتي : —

«حضرة الأخ المكرم عزتلو عبد السلام المويلحي بك

« لقد كان من الاماني الوطنية وجود شركة مالية أهلية تنقذ أهل الفلاحة من ظلم المرابين . وتجعل الحاصلات في أمن من الضياع وكثرة المصاريف . وترد ارباح البلاد لأهلها . وما برحنا نحدث النفس بهذه الأمنية حتى وقفنا على مشروع بنك وطني مصري قدمه الينا بعض وجهاء التجار فوجدناه وافياً بالمقصود وعميم المنفعة للوطن . واضح اللزوم للزراعة والتجارة والصناعة . فرأينا من الواجبات الوطنية السعي في انجاحه بما يصل اليه الامكان . وحيث كنتم حضرتكم من أحرص ابناء الوطن على هذه الآثار النافعة . ومن أدرام بفوائدها . وأقدرهم على تدارك اسباب ظهورها الى عالم الفعل بادرنا بترقيم هذه السطور لحضرتكم على رجاء أن تمدوا يد المساعدة لهذا المشروع بالترغيب فيه . والدعوة الى الاقبال عليه في مستقركم وفي البنادر والبلاد بين اخواننا ابناء الوطن وهذا وان كلفكم عناءاً وتعباً وسفراً الا أن كل ذلك لا يؤسف عليه جنب تحصيل المنفعة للوطن العزيز وفقنا الله جميعاً لخدمته بما يرضاه

ناظر جهادية وبحرية

« أحمد عرابي »

وقد كتب هذا الخطاب في سنة ١٨٨٢ ومضى الآن عليه ما يقرب من ستين عاماً واذا بنا الآن نجد الفكرة تتجدد . والاقتراح يحيا والمشروع . يعرض باهتمام بين أيدي ذوي الشأن . وهذا شأن كل فكرة حية تضمن لنفسها الثبوت والتحقيق مهما نسيتها الأيام



تمثل هذه الصورة أعضاء اللجنة الفرعية التي عهد اليها المجلس الاقتصادى في وضع نظام البنك الزراعي العتيد، واللجنة برئاسة سعادة احمد عبدالوهاب باشا وبين أعضائها الدكتور فؤاد سلطان مدير بنك مصر والمسيو فنسنو مدير البنك العقاري وجلال فهيم بك وكيل وزارة الزراعة

سيام : بلاد الفيل الابيض

بمناسبة زيارة ملك وملكة سيام للولايات المتحدة الامريكية

تزور الولايات المتحدة الآن صاحبا الجلالة ملك سيام وملكتها وقصدهما من هذه الزيارة إجراء عملية جراحية في عيني الملك ولكن لهما غرضاً آخر غير مباشر وهو الدعاية لبلادهما وتوثيق روابط المودة بينها وبين أميركا

وجلالة الملك براجا دهيبوك – ولقبه الكامل : برابات سومديت برا باراماندر ماها براجا دهيبوك برا بوك كلاو شاو يو هوا – هو الآن في السابعة والثلاثين من عمره نحيف الجسم قصير القامة بادي الذكاء وقد درس في كلية إيتون التي يتعلم فيها أبناء البيوتات في انجلترا وتلقى علومه العسكرية في باريس وقام وهو أمير برحلات الى أرجاء العالم فهو على هذا ملك عصري متنور

وقد خلف على العرش أخاه الاكبر فاجيرا فوده الذي كان يلقب بالملك راما السادس إذ مات في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ غير معقب ولداً . وقد ظلت وراثة العرش برهة في موضع الشك حتى اتفق كبار الامراء على تولية أخي الملك الأصغر – الامير براجا دهيبوك – وقد فضلوه على اخوته الاكبر منه لأن أمه الملكة (سوابها) كانت أرفع من أمهاتهم مقاماً وأسمى منبتاً . وكان جلالته قد تلقى من التعليم ورأى من بلاد العالم ما يؤهله لتولي الملك في مملكة من الممالك المستقلة القليلة في الشرق

وجلالته حاكم مطلق لا يحد سلطته برلمان أو غيره بل هو المشرع وهو السلطة التنفيذية وهو الذي يبت برأيه في مهام بلاده . وتقسم أعمال الحكومة الى عشر وزارات على رأس كل منها وزير ، ولكن هؤلاء الوزراء لا يصدرون قراراً إلا بعد استشارة الملك ولذا تجده في شغل دائم . وقد وضع جلالته بذرة الحكومة النيابية ولكن سيمضي وقت طويل قبل أن تورق وتثمر وفي خلال هذا الوقت تبقى كل مسئوليات الحكم فوق كاهله

وكان الملك راما السادس قد بدأ في تنفيذ مشروعات عديدة ترمى الى الاصلاح ويتطلب القيام بها أموالا طائلة . فلما تولى الملك الحالي وجد ان المالية العامة في حال سيئة وعبء الديون فادح ، فكان أول تدبير لجأ اليه أن خفض الاعتمادات الملكية من ٩ ملايين تيكال الى ٦ ملايين (التيكال نحو ٩ قروش مصرية) ثم عمد الى تدبير آخر يدل على الجرأة إذ فصل آلافاً من الموظفين الذين لا تحتاج اليهم دواوين الحكومة . وكان داء التوظف في سيام مثله في مصر فان كل شاب متعلم ما كان يبحث له عن عمل إلا في احدى المصالح العامة وقد شغلت الوظائف الكبرى بالامراء وهم كثيرو العدد في تلك البلاد نظراً لتعدد زوجات الملوك . ومعظم أولئك الأمراء متعددو الزوجات أيضاً ولذا كثر محاسيب كل منهم فصار يدخل الوظائف أهل زوجته وغيرهم ثم لا يلبث أن يسعى في ترقيتهم حتى يحوزوا أحد ألقاب الشرف الخمسة التى يرتفع بها الموظفون من عامة الشعب الى درجة الشرف . ولم تكن وظائف الدولة في حاجة الى كل ذلك العدد الهائل من الموظفين بل كان أكثرهم يقتلون الوقت وهم يشربون الشاي ويتحدثون في مكاتبهم . ولا عجب أن قوبل عمل الملك الشاب بالاستياء من أكثر الأسر غير انه لم يجرؤ أحد يعترض عليه . وقد تولدت منه فائدة أخ[...] غير فائدة التوفير في المصروفات العا[...] فانه أرغم الشبان المتعلمين على دخول م[...] الاعمال ومنافسة الصينيين الذين [...] يحتكرون التجارة في تلك البلاد

ومن الاصلاحات التي عمد اليها [...] براجا دهيبوك في إبان حكمه إنشاء ([...] أعلى) ليستشيره في شئون الدولة وقد [...] من خمسة أمراء كلهم طاعنون في السن [...] أميراً واحداً منهم ، ويجتمع هذا المج[...] مراراً ويصدر قرارات هامة ولكنها لا [...] إلا اذا وافق عليها الملك . غير انه بينما [...] جلالته بمبدأ التقدم تلقى هذا المجلس [...] الجمود على القديم ويخشى أن تكون للم[...] صلة بالدول الاجنبية نظراً الى ما لا[...] الاولى من طمع بعض الدول وعسفها [...] الايام الماضية

وقد بدأت العلائق بين سيام والد[...] الاجنبية منذ أربعة قرون تقريباً إذ اكتشف [...] طريق رأس الرجا الصالح وكان البرتغاليو[ن] أول من أنشأ صلات التجارة مع سيام [...] وصل اليها البوكيرك الرحالة الجرى[ء] [...] رأس بعثة تجارية ثم تبعهم الهولنديون و[...] الانجليز من بعدهم وتبودلت الرسائل الو[...] بين جيمس الاول ملك انجلترا وملك [...] وبعد أربعين سنة من ذلك وفدت على [...] البلاد بعثات فرنسية دينية للتبشير [...] ولتحقيق المطامع الاستعمارية التي كا[نت] للويس الرابع عشر . وكان أفراد من اللا[...] يقومون بمهمة الترجمة بين سفراء الدو[ل] وملوك سيام إذ لم يكن أحد من أهلها يعر[ف]

لمنه أوروبية في ذلك الحين. وفي القرن التاسع عشر وجهت انجلترا وفرنسا مطامعهما الاستعمارية صوب سيام فأصبحت بين شقي الرحى بفتوحات انجلترا في شبه جزيرة الملايو وغزوات فرنسا في الهند الصينية، وصارت الدولتان تستحوذان على أراضي سيام قطعة قطعة بحجج وأعذار واهية. واذا كانت سيام قد بقيت حتى اليوم مستقلة فان استقلالها احدى معجزات السياسة وقد أراد الملك مونجكوت ان يتقرب الى الاوربيين حتى يعاونوه على ترقية بلاده فمنح الدول الاوربية امتيازات اجنبية امتدت واتسعت بعد حين حتى صارت لا يتمتع بها الاوربيون وحدهم بل آلاف من الاسيويين أيضاً الذين تتبع بلادهم فرنسا او غيرها من الدول. وقد ظلت هذه الامتيازات عبئاً ثقيلا - كما هي الآن في مصر - حتى توصلت حكومة سيام في سنة ١٩٠٧ الى عقد اتفاق مع فرنسا ينص على ان رعاياها الأسيويين لا يتمتعون بالامتيازات بل يخضعون للقوانين الداخلية والقضاء الاهلي، غير ان فرنسا اخذت ثمناً لذلك بعض الأقاليم الغنية. ثم عقدت سيام اتفاقاً مشابهاً لذلك مع بريطانيا العظمى مقابل تنازلها لها عن بعض ممتلكاتها في شبه جزيرة الملايو. اما الانجليز والفرنسيون انفسهم فقد بقوا كما كانوا متمتعين بالامتيازات الاجنبية

ولما قامت الحرب الكبرى انضمت سيام الى صفوف الحلفاء وارسلت الفين من ابنائها إلى الميدان الغربي وكان كثيرون من السياميين يميلون الى الانضمام لالمانيا وحلفائها انتقاما من فرنسا وانجلترا. اللتين اغتصبتا أقاليم سيامية ولكن ملك سيام السابق رأى مصلحة بلاده في غير ذلك والواقع ان سيام لو انضمت إلى المانيا في الحرب لما بقيت الى الآن مستقلة. ولما انتهت الحرب طلبت سيام من مؤتمر الصلح أن يساعدها على الغاء الامتيازات الأجنبية وسرعان ما أعلن الرئيس ويلسن تنازل امريكا عن امتيازاتها وقد عقدت معاهدة بذلك بين سيام والولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٢٤ بعثت حكومة سيام الدكتور فرانسيس باوز ساير مستشار خارجيتها وصهر الرئيس ويلسن الى مختلف الدول الاوروبية ليفاوضها في الغاء امتيازاتها. وبعد ان طاف سنة بتلك الدول عاد وفي حقيبته اتفاقات تحقق هذه الغاية. ومنذ



أخذت هذه الصورة لجلالة الملك براجا دهيبوك ملك سيام وجلالة الملكة رامباي بارني زوجته عند وصولهما الى نيويورك

ذلك الحين جدت تلك المملكة في سبيل التقدم لا يعوقها شيء

وفي الحق أن جلالة الملك براجادهيبوك هو خير قائد لها في هذا السبيل. وهو حين يفرغ من أعماله اليومية التي لا تعد، ويخلص من مقابلة الوزراء وكبار الموظفين، وقراءة الطلبات والشكاوى، وفض المنازعات بين الامراء، ورياسة الحفلات الدينية الكثيرة - بعد ذلك قد يلعب الجولف الذي يحبه أو قد يحضر القاء محاضرة أو يستمع إلى عزف الفرقة الموسيقية الملكية. وكثيراً ما يخرج مع الملكة في سيارته الانجليزية الصفراء فتمضي في الشوارع وكأنها سيارة عادية. وقد يذهب مع الملكة الى الحوانيت فيشتريان حاجتهما مثل سائر الافراد. وجلالته شغوف بالفوتوغرافيا وكثيراً ما يحمض الصور بنفسه في غرفة مظلمة أعدت لذلك من بين غرف القصر. ويقتني جلالته العصي الثمينة وعنده منها مجموعة لا مثيل لها في العالم ويقام لها معرض عام كل سنة. ولجلالته يخت كبير اسمه (ماها شاكري) كما أن له زوارق بخارية يسوقها بنفسه

أما قرينته جلالة الملكة رامباي فهي ابنة الأمير سفاستي وتمت للملك بقرابة وطيدة وقد تزوجها وهي في الرابعة عشرة من عمرها فشاركته في كثير من رحلاته إلى الخارج وهي مثله عصرية مثقفة. ولم يتزوج جلالته غيرها على عكس جميع سلفائه الذين كان لكل منهم زوجات عديدات

وقد سميت سيام بلاد الفيل الابيض لوجوده فيها على ندورته وإذا ولد فيها فيل ابيض في بداءة حكم الملك فهذا عند السياميين دليل صادق على رخاء البلاد في عهده وقد ولد فيل من هذا القبيل عقب تولية الملك براجادهيبوك فاقتيد الى اسطبلات السراى الملكية في بانجكوك باحتفال كبير شهده نحو نصف مليون نفس. وقد كان علم سيام الى عهد قريب يتميز بفيل أبيض يرسم عليه غير أن الاعلام السيامية كانت تصنع في اليابان حيث كانوا يتفننون رسم الفيلة على الأعلام وأخيرا قررت حكومة سيام تغيير شكل العلم وازالة رسم الفيل منه فصار الآن مكونا من عدد من الخطوط الملونة

هذه سيام وهذا ملكها الشاب، ويحق للشرقيين ان يبتهجوا اذ يجدون من بين البلاد الشرقية بلدا مستقلا جاد في نهضته

من هي غادة الكاميليا؟

ماري دو بليسز: المرأة التي أوحى جمالها الى اسكندر دوماس بكتابة روايته الخالدة

لا يجهل أحد قصة غادة الكاميليا التي ألفها الكسندر دوماس الصغير والتي ترجمت إلى جميع اللغات ومثلت في المسارح المصرية مرات عديدة. ولعل الذي يقرأ هذه القصة أو يشهد تمثيلها ويجد الدموع تنحدر على خديه من شدة التأثر لا يلبث أن يعود فيذكر أن تلك القصة على براعة وضعها وشدة مواقفها لم تكن إلا خيال روائي وابتكار كاتب، ولكن الحقيقة أن لها أصلا من الواقع، وإن لم تكن منطبقة عليه كل الانطباق، فقد وجدت بالفعل غادة الكاميليا ولكنها لم تكن كما صورها الكسندر دوماس ولم يكن لها بعض النبل الذي نسبه اليها

كانت غادة الكاميليا (الحقيقية) هي الممثلة ماري دوبليسز التي ظهرت في باريس حوالي منتصف القرن التاسع عشر فسلبت الألباب وسحرت النفوس، وصار العظماء يترامون على أقدامها، وهي تلعب بهم لعب الطفلة بالدمى، ولعلها إذا أحبت شخصاً منهم حباً صادقاً كان ذلك السعيد هو (فرانس ليست) الموسيقي المجري العظيم الذي اطلق عليه لقب (أمير عازفي البيانو). وقد اتصلت أيضاً بالكسندر دوماس الصغير — أو بالاحرى اتصل بها — ولكنه كان كغيره من الرجال ألعوبة تلهو بها وإن كان هو الذي خلد ذكراها بروايته البارعة وأسدى اليها بذلك يداً ما كانت تستحقها

و (ماري دوبليسز) اسم مستعار (لألفونسين بليسز) وهو الذي تسمت به غادة الكاميليا حين ولدت في بيت حقير باعماق ريف فرنسا وكان أبواها فقيرين إلى أقصى حدود الفقر وقد عرف أبوها فوق ذلك بادمانه السكر وكانت أمه كذلك من قبله، ولم يمض عام على ميلادها حتى اضطر والداها إلى التخلي عنها لشدة فاقتهما فذهبت إلى بعض الأقارب وكانوا أيضاً فقراء ولهم من كثرة الولد ما يكادون يعجزون عن الانفاق عليهم، ولذا نشأت الفونسين معهم في ضيق وعوز ولكنها كان لها مع كل هذا كبرياء ومطامع إذ كانت لا تفتأ تذكر أن أحد جدودها من ناحية والدتها كان شريفاً يدعى دي مزنيل، وإن كانت لا تعرف أحداً من أجداد أبيها ولا تجد من هذه الناحية ما تفخر به

ولم تتلق الفونسين أي قدر من التعليم فانها لما كبرت أرسلت إلى الحقول لترعى البقر ولو أنها مكثت على ذلك لما ساءت حالها ولكن دم الفساد الذي يجري في عروقها جعلها تسقط ولما تبلغ الرابعة عشرة من عمرها فطردها أقاربها من بيتهم خوفاً من عدواها على أبنائهم، وكان أبوها في ذلك الحين بائعاً متجولا فاخذها وسرعان ما تركها وحدها في باريس لتسعى إلى رزقها من أي السبل وادعى أمام الناس أنها تاهت منه. وقد مكثت نحو سنة في تلك العاصمة وهي تقاسي الجوع والعري ولكنها اتصلت بالطلبة وأخذت تتردد على الحانات، حتى اذا أقيمت حفلة راقصة حضرها بعض أصدقائها الطلبة وأخذوها معهم اليها، تعارفت بالدوق دي جيش وكان هو أصل سعادتها وسبب ظهورها وهو الذي غير اسمها من الفونسين بليسز الى ماري دوبليسز، ولعله أراد أن يطوي صفحة ماضيها القذرة. ويقال إنها بعد نحو عشرين شهراً من مجيئها الى باريس وبعد أن بدأت تعيش عيشة الترف والرفاهية في ظل الدوق دي جيش قدمها هذا الى مدير مسرح الفاريتيه الذي أفاق من اعجابه بها بغتة وتذكر أن هذه الحسناء المرتدية أثمن الثياب هي نفسها تلك الفتاة المسكينة الرثة الملابس التي مر بها ذات ليلة وهي جالسة القرفصاء عند قنطرة نيف. وكذلك نظر اليها أحد الادباء بعد أن أصبحت غادة حسناء مترفة



غادة الكاميليا

منقولة عن كتاب فرنسي نشرت فيه ترجمة حياة ماري دوبليس الملقبة بغادة الكاميليا. وقد نشر هذا الكتاب بعد وفاة هذه البطلة التي خلدها اسكندر دوماس الصغير في روايته «غادة الكاميليا»



الدوق دي جيش

النبيل الفرنسي الذي قدم ماري دوبليس الى مدير « تياترو الفاريتيه » الذي عرف فيها تلك الفتاة وكان قد رآها قبل ذلك بعشرين شهراً

فتذكر فتاة قرعت باب مسكنه يوما اذ كان يقطن في حي الطلبة ويعاشرهم ويعرف صديقاتهم من البائعات وغيرهن ، ثم دخلت وصاحت به قائلة : « أتصدق أني لم أذق الكريز هذه السنة مع أن موسمه أوشك على الانتهاء ! » فلما اشتراه لها صارت تلتهمه التهاما وكأنها حيوان بري ! ولم يكن للدوق دي جيش فضل انتشالها من وهدة الفقر فقط بل انه هو الذي علمها القراءة والكتابة ودربها على آداب المجتمع وأراها كيف تظهر في مظهر سيدة كسيدات الطبقة الراقية

ولكنها لم تقنع بما آلت اليه من عز ونعيم بل مالت الى التمثيل في المسارح وكانت شغوفة بقراءة كل ما يكتب بالصحف عن التمثيل والممثلات . وفي أحد الايام علمت ان (بوديت) الممثلة المشهورة في ذلك الحين ملازمة الفراش لمرض أصابها فانتهزت (ماري) هذه الفرصة لكسب مودتها وصارت كل يوم تذهب الى بيتها وترسل لها باقة ورد دون ان ترسل معها بطاقة . وقد أثار ذلك فضول الممثلة المريضة فأمرت الخادمة ان تأتيها بهذه الفتاة المجهولة حين تحضر ، وهكذا كان التعارف بينهما فلما شفيت الممثلة ساعدتها على دخول التمثيل ، ثم تعارفت بالكسندر دوماس الصغير وكانت صداقته وسيلة لظهورها وشهرتها . ويقال انها كانت تود ان توقع اباه الكسندر دوماس الكبير أيضاً في حبائلها ولكنه كان قد كبر وضن بسمعته وكرامته ان ينافس ابنه في حب ممثلة . وكانت قد عمدت الى حمل ازهار الكاميليا حتى لم تكن تفارقها قط وقد اشتهرت بها فلما ألف دوماس رواية عنها سماها باسم تلك الزهرة

وعلى قدر شهرتها وشهرة فرانس ليست أمير البيانو كان حديث الناس عنهما في سنتي ١٨٤٥ و ١٨٤٦ وكأنما كل منهما قد خلق للآخر فكلاهما نشأ من أصل وضيع ثم ارتقى الى الذروة وصار يشار اليه بالبنان ، وكلاهما في ريعان الشباب وتمام الحسن ، وبين الاثنين محبة صادقة وغرام جامح وان كانت ماري قد اعتادت ان تلهو بالرجال سواه . وقد كانت هي الساعية بداءة إلى صداقته اذ رأته مساء يوم في أحد المسارح وكانت قد خرجت مع صديقة لها من لوجها لتتمشى في الردهة فابصرته جالساً مع النقاد الشاب جيل جانين وقد عرفته أول وهلة لانها كثيراً ما حضرت الحفلات الموسيقية التي يقيمها فارتقبت حتى تقابلت أعينهما ومشت قاصدة اليه مشية أخلق باحدى الاميرات حتى وصلت الى الصفوف الامامية وجلست الى جانبه ثم تكلمت بصوتها الناعم الرقيق وقالت له : « لقد سمعتك تعزف على البيانو يا سيدي فنقلتني نغماتك الى عالم الاحلام » . فانحنى لها شاكراً ثم بدأ بينهما حديث انتهى الى أول مرحلة من مراحل الغرام . ولما غادر ليست العاصمة الفرنسية بعد أشهر من ذلك لكي يتم برنامج رحلته الموسيقية لم تستطع ماري ان تصحبه ولكنهما اتفقا على اللقاء في بلد لا يعرفهما فيه أحد — وقد كانا في الحق معروفين في جميع العواصم والمدن الكبرى وبلاد الاصطياف في أوربا ان لم يكن بشخصيهما فبصورتيهما وما حازاه من شهرة في عالم الفن وفي عالم الغرام . ولذا تواعدا على التقابل في الاستانة وهي مدينة شرقية قد لا يعرفهما فيها أحد . غير ان ماري لم تستطع الوفاء بهذا الموعد اذ كان مرض السل قد دب دبيبه في صدرها لكثرة ما اسرفت في الاستمتاع بالحياة

وكان الكسندر دوماس في أسبانيا حين اشتد المرض على غادة الكاميليا فأسرع عائداً الى باريس . ولكنه لما وصل كانت ماري قد ماتت وبعد أشهر من ذلك أفلس دوماس الكبير كما أفلس ابنه فعرض الاول عليه ان يكتب رواية ويبيعها وسرعان ما كتب الابن رواية تقرأ جعل موضوعها (غادة الكاميليا) ثم وضعها وضعاً مسرحياً وصارت قصة تمثل . وقد دفعه الحب الذى لا يزال يكنه لها الى ان يجعل منها قديسة تؤمن بالنبل والتضحية ولم تكن منها في كثير ولا قليل



فرانز ليست

أحد عشاق ماري دوبليس . وهو موسيقي ذو مواهب جذبت اليه « غادة الكاميليا »

مذكرات فضولي

ضريبة الايراد

حكمت محكمة الاستئناف في لندن على احدى الجمعيات الكبيرة بدفع ضريبة الايراد لان اعمالها الخيرية جزء من أعمالها العامة ، والذي يستوقف النظر في هذا الحكم انه منطبق على الشرع الاسلامي وأن مصر الاسلامية لا تضرب ضريبة على الايراد مع أن هذه الضريبة مقررة في القرآن الشريف باسم « الزكاة » فهل نحن غير مسلمين والانجليز مسلمون ؟

لم لا تحصل الحكومة « الزكاة » أو ضريبة الايراد من الاغنياء وكبار اصحاب الاعمال والتجار وتنفق هذا المال في التعليم العالي والتعليم الصناعي بحيث تجعل أجور التعليم العالي قليلة يقدر عليها كل انسان . وتجعل التعليم الصناعي مجانياً لتغني البلاد عن «الاخصائيين» أو «الاخصيين» الاجانب وعن الواردات الاجنبية كما هو شأن بلاد الله ولا سيما الاسلامية منها وفي مقدمتها (انجلترا) !!

سيغضب من هذا الكلام أصحاب الاموال في مصر وبارك الله في الانجليز ، جمس الدين ، وادوارد الله ، وامثالهما من المتصوفين رضي الله عنهم وارضاهم وجعلنا في بركاتهم

□□□

كذلك يحيون

ابى الموسيقى الايطالي المشهور توسكانيني أن يفتتح احدى الحفلات بالنشيد الفاشستي فثارت ثائرة أحد الفاشست فصفع ذلك الموسيقي صفعة أقامت المظاهرات في ايطاليا كلها ونشب العراك بين غلاة الفاشست وبين عشاق الموسيقى ، ولا سيما الطلبة واذا قلت أن الايطاليين كلهم عشاق للموسيقى لم تقل الا حقاً فأنت ترى أن للفنون الجميلة هناك في نفوس القوم منزلة رفيعة ولاندري ماذا كان يحدث في ايطاليا لو كانت تلك الصفعة على وجه جبرائيل دانونزيو كبير شعرائهم ، اذاً لجرت الدماء في بحور الشعر ، وصار صافعه شطرتين ، وقتلوه – بلاقافية – ودقوا في احدى عينيه (الوتد المجموع) وفي العين الاخرى (الوتد المفروق) ، واحرقوا بيته بلا (سبب خفيف) ولا (سبب ثقيل) ، والموسيقى والشعر عندنا في أحط منزلة ، ولو شنق الموسيقيون والشعراء في ساحة لكانوا فرجة ، ولقيل « قرب قبل ما يلعب » !

□□□

من يعش يره

يؤخذ من التجارب العلمية ان المصباح الذي يعادل قوة خمسين حصاناً اذا بقي مضيئاً مائة سنة أرسل نوراً وحرارة وزنهما جزء من عشرين جزءاً من الأوقية ، ومتى صح ان للنور والحرارة وزناً تقرر انهما مادتان يمكن فصل احداهما عن الاخرى بعد مجهودات علمية طويلة ، والمادة التي لها وزن (النور أو الحرارة) في الامكان العلمي تكثيفهما وجعلها صلبة أو سائلة ، ففي أية سنة يستطيع الانسان ان يصنع من شعاع الشمس سبائك ترخص سبائك الذهب ومن حرارتها افراناً بلا نار ؟

والعفاريت الذين اكتشفوا الكهرباء واخترعوا الطيران وجاءوا بالتلفون والتلغراف اللاسلكي لا يعجزون عن ذلك فليحي اديسون ، وليحي ماركوني ، ولتحي العفاريت كلها !

□□□

ماحق النهار ده

في تلغراف من لندن ان مجلس الاتحاد الوطني للصحفيين رفض اقتراح الانضمام الى مؤتمر نقابات العمال ، باكثرية ١٣٦٢ صوتاً ضد ١٢٢٤ ، فكم عدد الصحفيين هناك وكم عدد الصحف ؟

الذين اجتمعوا في لندن للنظر في ذلك الاقتراح نحو ثلاثة آلاف صحفي ، والله أعلم بعدد الذين لم يحضروا من صحفيي المدن والثغور والاقاليم ، فرجال الصحافة هناك جيش جرار ، غير المراسلين والمكاتبين الذين في الممالك الانجليزية ، أو المستعمرات وغير الذين في بلاد الدول ، وتلك كلها مصابيح يستضيء بها الشعب الانجليزي في سيره الى عظمة بريطانيا العظمى !

ويعترضك بائع الصحف في الطريق فتتأفف متعجباً : « إيه ده ؟ مش خالصين احنا من الجرانيل ، اللي اهرام واللي مقطم واللي مساء واللي ضياء ، أكثر من الهم على القلب ! »

ولا أدري ماذا تقول لو علمت ان بعض تلك الصحف الانجليزية تطبع كل واحدة منها كل يوم مليوناً أو مليوناً ونصفاً أو أكثر ، وان أوسع الصحف المصرية انتشاراً تطبع كل يوم . . . . ؟

تطبع ماذا ؟

أغرب شعوب العالم

- ١٤ -

الصيد فى نهر أوبانجى

نشرنا في عدد سابق من « كل شيء » صورة لبعض أفراد قبائل أوبانجي الذين يعيشون في المنطقة الاستوائية بافريقية وهم يباشرون عملية ضرب الارض بفؤوس خشبية مصنوعة من الاشجار . واليوم ننشر صورة أخرى لغلام من هذه القبائل وهو يصطاد بشبكته في نهر أوبانجي وقد ربط رأسه سلة من القش يضع فيها ما يصيده من الاسماك التي تكثر في هذا النهر في زمن الفيضان فيتوافد الاهلون إلى شاطئيه بشباكهم ويخرجون كميات كبيرة من الاسماك يستعملونها لغذائهم مدة طويلة



تطبع . . . « مش قادر أقول لك . . . مكسوف أقول يا أستاذ »

□□□

الدنيا اليوم

أوجعت قلـبي أمور
أنت منها تضحك
أنت اعشى في ظلام
ليـــله محتلك
أي قوم أصطفيهم
أي نهج اسلك
طغت الارزاء حتى
كل أرض مهلك
لست أدرى أي شيء
أشتكي أو أترك

« فضولى »

حسن انيس باشا يحدثنا عن :

جـــلالة الملك ابن الســــعود

(بمناسبة عودته من الحجاز بعد تأديته فريضة الحج)

عاد سعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية الاسبق الى مصر في الاسبوع الماضي بعد ما أدى فريضة الحج المباركة ، ولما كان سعادته من رجالنا المتعلمين النابهين وقد تقلد مناصب سامية وجاب معظم اقطار العالم واجتمع بكثيرين من عظماء الرجال فان الباحث يعلق اهمية على الملاحظات التي تعن له عن البلاد التي يزورها ولذلك اجتمعنا بأنيس باشا وسألناه عما تركته زيارته للديار المقدسة من أثر في نفسه ، فقال على الفور :

« امران كان لهما أعظم أثر في نفسي .. الأول شخصية الملك ابن السعود والثاني الامن الذي يسود البلاد من اقصائها الى اقصائها وهذا يرجع الى شخصية ابن السعود أيضاً فانها شخصية عظيمة وممتازة »

فقلنا : « أتعتقدون انه لو كان ابن السعود عائشاً في مصر مثلا لكانت شخصية ممتازة فيها أيضاً أم هي ممتازة في تلك البلاد فقط »

فقال سعادته : « انني لا اشك في انها تكون ممتازة في مصر أيضاً »

فقلنا : « وما هي أهم ظاهرة تجلت لكم في احاديث جلالته »

فقال : « انه سياسي كبير بفطرته أو كما يقول الكتاب الانجليز انه ولد سياسياً وتتجلى لك هذه الظاهرة بأجلى مظاهرها عندما تسمعه يخطب في جمع من الاهلين فتلاحظ مقدرته على تعرف نفسيات السامعين وتعجب بالكياسة التي يصوغ بها عباراته ليكون لها الوقع الذي يرومه تارة في نفوس الحجازيين وطوراً في نفوس النجديين »

ومضى انيس باشا في وصفه لابن السعود فقال :

« ويمتاز الملك ابن السعود أيضاً بصراحته العظيمة حتى انه لا يتردد في



حسن انيس باشا في لباس الطيران

مواجهتك بحقيقة رأيه ولو كان مناقضاً لرأيك ولكنه يفعل ذلك بدون ان يخدش كرامتك فلا يسعك إلا الاعجاب بذكائه وتوقد ذهنه ولين عريكته

« وقد من الله على جلالته ببنية قوية وجسم كبير فاذا ما جلس حسبته واقفاً بين الجالسين وهو مشهور بين قومه بفروسته مما يعزز هيبته في نفوس الاهلين والى هذه الهيبة وحدها يرجع الفضل في استتباب الامن فانه لو أراد جلالته ان يقيم الحرس على جميع طرق الحجاز لاحتاج الى جيش خاص لتأدية هذه المهمة ولكنه استطاع بما له من هيبة في النفوس كما تقدم وبما يظهر[illegible] من دقة وشدة في تنفيذ أحكام الشرع ا[illegible] ينشر ألوية الامن والسلام على ربو[illegible] الحجاز حتى صار العبد يمكنه ان يسير من مكة الى المدينة وعلى رأسه آنية مملوءة ذه[illegible] بدون ان يجسر أحد على التعرض له »

فقلنا : « وهل يميل جلالته الى اقتبا[illegible] الاصلاحات في بلاده »

فقال سعادته : « ان الملك ابن السعو[illegible] يميل حتما الى الاصلاح وقد أدخل اصلاحا[illegible] شتى على بلاده ولكنه لا يريد الطفرة لما تجر[illegible] أحياناً في أذيالها من العواقب الوخيمة .. واذا أراد ادخال اصلاح ووجد ان فر[illegible] من النجديين لا ينظر الى هذا الاصلا[illegible] بارتياح فانه يدع الوقت يعمل عمله ويرجى[illegible] تنفيذ الاصلاح الذي يريده الى ان يقتن[illegible] الذين كانوا يعارضون فيه بضرورته

« واذا كان هناك شيء اسمه دمقراط[illegible] في العالم فان هذه الدمقراطيه موجودة [illegible] بلاط ابن السعود اكثر منها في أي مكا[illegible] آخر فان لأصغر الاخوان شأناً ان يدخل[illegible] عليه ويخاطبه بقوله : « يا عبد العزيز[illegible] فيصغى جلالته الى أقواله ويفصل فيها [illegible] يتراءى له »

وفي اثناء إقامة انيس باشا في مكة د[illegible] الملك ابن السعود الى تناول الطعام [illegible] مائدته غير مرة . قال لنا سعادته :

« ودعيت مرة الى مأدبة رسمية أد[illegible] جلالته ، وكانت مأدبة بشكل بوفي[illegible] (مقصف) كبير ، فأعدت للمدعوين ما[illegible]

(البقية على صفحة ٣٧)

أصحاب الملايين في هوليوود

ماذا يفعل كواكب السينما بثرواتهم الطائلة ؟

تدر صناعة السينما طائل الارباح على المشتغلين بها ونخص بالذكر منهم طبقة الممثلين الذين يقتني الكثيرون منهم الآن الثروات الضخمة ، ولا شك أن القارىء يريد أن يعرف ماذا يفعل هؤلاء الممثلون بهذه الثروات ؟ وهذا ما نأتي على ايضاحه فيما يلي

جاكي كوجان

كلنا يعرف بالطبع جاكي كوجان الذي بدأ حياته السينمائية مع شارلي شابلن في رواية « الغلام » التي نال فيها نجاحاً عظيما لم يحلم به أي طفل آخر في سنه . ولكن قليلين يعرفون أنه امكنه بمجهوده الفردي أن يقتني نحو مليون ريال وهو مايزال في سن التاسعة ، وانه يملك الآن - في سن السادسة عشرة - مايقرب من عشرة ملايين

كان أول عهد جاكي كوجان بالثراء وهو في سن الرابعة عندما ظهر في رواية « الغلام » وقد اشترى والده بأول مرتب تقاضاه جاكي مقابل ظهوره في هذه الرواية ، منزلا لسكنى العائلة في حي ويلشاير بلوس انجليس مازالت الاسرة تعيش فيه للآن



نورما تالمدج
التي تهوى القيام بالرحلات العالمية



بِبي دانيلز
وهي كثيرة الاهتمام بشراء الجوهرات



ومنذ ظهوره في هذه الرواية والمخرجون يتهافتون على الاتفاق معه لاظهاره في أشرطتهم ، فكانت أول شركة اتفقت معه بعد انتهائه من رواية شارلي شابلن هي شركة مترو . وقد أمكنه في مدة وجوده مع هذه الشركة أن يزيد ثروته حتى بلغت نصف مليون ريال وقت أن كان عمره سبع سنوات

وفي ذلك الوقت اشترى له والده عقارات عديدة في هوليوود وسان دييجو وبيفرلي هيلز تعرف الآن باسمه . كما طلبت المصانع إلى والده أن يسمح لها بوضع صورة جاكي واسمه على منتجاتها للاعلان عنها مقابل مبالغ كبيرة . فلم يمانع في ذلك مما زاد في ثروة جاكي واتساع شهرته

وقد أخذت ممتلكات جاكي تزداد شيئاً فشيئاً حتى أصبح لديه الآن عدد وافر منها ومن بينها عمارة كبيرة تعرف باسمه في « فرمونت أفنيو » بهوليوود ، وهي أول عمارة بناها طفل من أرباحه الخاصة كما أنه يمتلك « جاراجات » عديدة لتخزين السيارات ، وله أيضاً مزرعة في حدود سان



دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد في ضيافة ممثل ياباني . وفي أعلى الممثلة المعروفة كورين جريفث وهي تملك عقارات عديدة في هوليوود

دييجو لتربية الدواجن ومزارع أخرى لتربية المواشي على مقربة من البلدة المذكورة

وعلى الرغم من ثروة جاكي الطائلة ، فانه لا يقدر قيمتها ولا يعنيه أن تكون ضخمة أو بسيطة . وكل ما يناله منها هو بضع دريهمات تقدمها له أمه عند ما يذهب مع أصدقائه الى السينما أو الى أحد ميادين الكرة

ماري بيكفورد

وتقول ماري بيكفورد :

« كان أول عهدي بالثروة عندما كنت أعمل لحساب شركة بيوجراف في كاليفورنيا وكنت أتقاضى وقتئذ خمسين ريالا في الاسبوع فضلا عن خمسة عشر ريالا كانت تقدم إلي بصفة مصروفات نثرية . وقد عرفت كيف أدخر لنفسي ثروة كبيرة، اذ كنت أصرف خمسة عشر ريالا فقط واحتفظ بالخمسين . حتى تكون لدي مبلغ كبير يقدر بنحو الف ومائتي ريال . وقد حولت هذا المبلغ الى أوراق « بنكنوت » من فئة الخمسين ريالا ، واشتريت حقيبة يد جديدة وضعت فيها هذه الاوراق وقدمتها الى والدتي كمفاجأة

« وقد ظنت والدتي أنني أخدعها عند ما فتحت الحقيبة وفوجئت برؤية ما فيها من ثروة ضخمة ، وحسبت ان هذه الاوراق مزيفة كالتي كنا نستعملها في الروايات المسرحية . وقد تمكنت في ذلك الوقت من امتلاك عقارين في تورنتو ، وما زلت امتلك الى الان واحداً منهما »

ولقد اصبحت ماري بيكفور من امهر النساء في استغلال اموالها واستخدامها فيما يعود عليها بالنفع والفائدة . ومعظم ممتلكاتها الان يشترك فيها زوجها دوجلاس فيربنكس وهو الآخر من اصحاب الملايين . ومن بين هذه الممتلكات مزرعة في سان دييجو تعرف باسم « مزرعة زورو » . وتبلغ مساحة هذه المزرعة ثلاثة آلاف فدان ، وهي تنتج محصولا كبيراً من الفاكهة والحبوب

وكانت ماري أول من أدرك ما لتلال « بيفرلي هيلز » المجاورة لهوليوود من ميزات عظيمة . فاشترت هناك قطعة ارض كبيرة ابتنت فيها منزلا هو الآن كعبة الانظار . وهذا المنزل يحوي كثيراً من العاديات « الانتيكات » التي جمعتها من جميع انحاء العالم ، ومعظمها من الفخار والياقوت

هارولد لويد

ولم يكن هارولد لويد يعرف قيمة نفسه قبل ان يدركه الغنى ، فانه لم يكن يملك شروى نقير عند ما ذهب الى شركة



شارلي شابلن
وهو ينفق معظم أمواله على الموسيقى

يونيفرسال ليطلب منها عملا يقتات منه . وقد التحق وقتئذ بهذه الشركة بصفته ممثلا ثانويا (اكسترا) مقابل ثلاثة ريالات في اليوم . وبعد ذلك بست سنوات تقابل مع المخرج الهزلي « هال روش » واتفق معه على الظهور في مستخرجاته مقابل اربعين ريالا في الاسبوع

وقد عرف هارولد كيف يدخر من راتبه كل اسبوع مبلغاً بسيطاً كان يحفظه مع والده دارسي لويد ، حتى تجمعت لديه بضعة آلاف كانت هي اول ثروة كبيرة اقتناها

وعند ما بلغ هارولد شهرته المعروفة وازدادت ارباحه ، قام بتأسيس شركة باسم « شركة لويد » تقوم بادارة جميع اعما[له] وتدبير شئون عقاراته وممتلكاته التي من بينها مقاطعة بأكملها في كاليفورنيا الجنوبية وعمارة كبيرة باسم « عمارة جايلورد » تقوم في « ويلشاير بوليفارد » بهوليوود

ويعد هارولد لويد اغنى ممثلي هوليوود واكثرهم ارباحاً ، فهو يخرج نحو ثلاث او اربع روايات في كل عام بينما يخرج غيره من كبار الممثلين ـ كدوجلاس وشارلي ـ رواية واحدة في العام على الاكثر

شارلي شابلن

ومنذ أن تعاقد شارلي شابلن مع شركة « كيستون » للظهور في رواياتها وثروته تزداد يوماً بعد آخر . وقد وضع اول مبلغ ادخره وهو مائتا ريال في احد بنوك لندن بصفة دائمة على ان لا يسحب منه شيئاً حتى ولو كان في اشد الحاجة اليه وقد ادخر شارلي هذا المبلغ عند ما كان يعمل في إحدى صالات « الموزيكهول » بلندن قبل اشتغاله بالسينما

وكان اشتغاله بهذا الفن فاتحة عهد لثرائه ، حتى انه اصبح الآن يملك نحو سبعة ملايين من الريالات ادخرها طول مدة اشتغاله بالسينما . وقد انفق شارلي من هذه الملايين نحو مليونين ونصف على روايته الجديدة « انوار المدنية » على أنه يتوقع ان يبلغ صافي ارباحه منها نحو خمسة ملايين . وفضلا عن المنزل الكبير والستوديو اللذين يمتلكهما شارلي ، فان له عقارات اخرى تدر عليه ارباحاً طائلة

وينفق شارلي اموالا طائلة على الموسيقى والتنس . ففي منزله « ارغن » يقدر ثمنه بنحو مائة وخمسين الف ريال ، وبيانو كبير ومجموعة من الكمنجات وغيرها من الادوات الموسيقية المعروفة . وقد استعمل هذه الادوات كلها في إخراج روايته الجديدة « انوار المدنية »

كبيرات الممثلات

ومن اغنى ممثلات هوليوود نورما تالمدج التي ادخرت ثروتها الطائلة مما كانت تربحه من عملها . ولها الآن في « سانتا مونيكا » منزل فخم كلفها بضعة آلاف من الريالات ، وهي تمتلك ايضاً مجموعة ثمينة من المجوهرات وهي تنفق عن سعة على الرحلات التي تقوم بها في انحاء العالم ، فليس أحب اليها من قضاء الوقت الذي تخلو فيه من عملها في التجول والترحال

وكورين جريفث تعتبر أيضاً من اغنى ممثلات هوليوود . فلها عقارات عديدة في هوليود و ويلشاير وبيفرلي هيلز . وقد كان أول عهدها بالثروة عند اشتغالها بالسينما مع شركة فيتاجراف القديمة وهي أول شركة اشتغلت بالسينما في اميركا

وإن لم تكن بيبي دانيلز قد بلغت حتى الآن الثلاثين من عمرها . إلا أنها الاخرى تمتلك ثروة طائلة ادخرتها بنفسها من ارباحها في عملها . ولها الآن عدة منازل واقعة على الساحل في جزيرة « سانتامونيكا » القريبة من هوليوود وهي تعيش احياناً في واحد منها وتقوم بتأجير الباقي ، ومن بين الذين أجرت لهم بيبي احد منازلها نورما شيرر وزوجها إرفنج تالبرج وهما يدفعان لها إيجاراً شهرياً قدره الف ريال

وبيبي تنفق عن سعة في شراء الفراء الثمينة ، وعندها منها الآن مجموعة نادرة . ولديها ايضاً مجموعة غالية من المجوهرات ، إلا أنها لا تهتم كثيراً باستعمالها فهي تحفظها دائماً في صندوق خاص تضعه في مكان أمين لا يعرفه أحد غيرها

كبار الممثلين

وعلى الرغم مما يقتنيه وليام هارت « راعي البقر » الشهير من ثروة طائلة جمعها في مدة اشتغاله بالسينما ، فليس أدعى الى استيائه من ان يوصف بأنه رجل غني وقد بدأ عمله في السينما حوالي عام ١٩١٤ وقد بلغ راتبه الاسبوعي في عام ١٩١٧ نحو عشرة آلاف ريال ولبث يزداد سنة بعد أخرى حتى تمكن وليام من ادخار ثروة طائلة اقتنى بها العقارات والمزارع العديدة

وقد تقاضى نوح بيري عشرين ريالا في اليوم في أول عهده بالسينما . وكان قد هبط الى هوليوود من شرقي الولايات المتحدة وهو مثقل بالديون . فضلا عن انه لم يكن في امكانه القيام بأود اسرته ودفع إيجار المنزل الذي كانت تسكن فيه وكان قدره اربعة ريالات وربع في كل أسبوع

وعند وصوله الى هوليوود قدم نفسه للمخرج سيسيل دي ميل — وكان يخرج وقتئذ رواية « جان دارك » — فأسند اليه فيها دوراً مقابل عشرين ريالا في اليوم كما ذكرنا وقد قام بدوره خير قيام حتى أن سيسيل دي ميل لم يتأخر عن التعاقد معه لاظهاره في روايات اخرى . ولبث ثلاث سنوات يسدد في ديونه بما يتقاضاه من عمله ، ثم بدأ بعدئذ يدخر لنفسه ثروة كبيرة مكنته من أن يقتني فوق احد جبال لوس انجليس مزرعة كبيرة تعد أغنى مزارع كاليفورنيا ، والماء الذي ينبع من آبارها يعد اعذب ماء هناك . وتقدر هذه المزرعة الآن بنحو سبعمائة وخمسين الف ريال

هل فشل تحريم المسكرات فى أميركا ؟

هل توجب كثرة المخالفين للقانون الغاء هذا القانون

تتجه أنظار العالم كله صوب أميركا لترى نتيجة التجربة العظيمة التي تجري هنالك منذ عدد من السنين ، ولا يفتأ خصوم التحريم وأنصار الخمور يحكمون بداءة بفشل تلك التجربة ويزعمون أن المسكرات منتشرة الآن بين الاميركيين قدر انتشارها السابق أو أشد ، ولا ريب أن اكثر هؤلاء مدفوعون بعدد من أرباب الاموال الذين كانوا يعملون في صنع الخمر فساءهم وأضر بهم تحريمها . وهم لا يزالون دائبين على نشر الدعوة ضد التحريم ليهيئوا الاذهان لالغائه

ونريد هنا أن نضع الحقائق أمام القارىء ليكوّن لنفسه حكماً صحيحاً في هذا الموضوع الخطير الذي يهم العالم كله ، فانه ان فشل تحريم الخمور في أميركا كان في ذلك قضاء على آمال المصلحين من كل الامم ، الذين يرون ضرر الخمور بالصحة والعقل والمال فيدعون إلى منعها ، وإذا نجح التحريم هنالك انتعشت الآمال وحق للامم الأخرى ان تجري نفس هذه التجربة التي ثبت نجاحها ، وخاصة الامة المصرية والشعوب الاسلامية الاخرى التي يحرم دينها المسكرات :

قبل سنوات قليلة من الحرب العالمية كانت الامة الاميركية قد سادها شعور قوي ضد المسكرات ، وكانت سائرة في سبيل تحريمها بواسطة تصويت الاهالي في المدن والاقاليم وبواسطة قوانين أصدرتها برلمانات عدد من الولايات قضت بمنع بيع الخمور في داخل حدودها . وقد بلغ من انتشار هذا الشعور في الامة الاميركية انه لما صدر القانون العام بتحريم المسكرات كان ثلثا الولايات قد سنت هذا التحريم من قبل

ولما دخلت أميركا الحرب سنة ١٩١٧ اتضح للجميع ان هذا سيزيد في سرعة الحركة التي ترمي إلى تحريم المسكرات ، فقد كان لهذا الامر تأثير مباشر في القوى الاميركية المحاربة . وكانت بحرية أميركا قد بطلت الخمور كما ان الجيش الاميركي الحديث نشأ معادياً للمسكرات ، فلم يكن للجنود نصيب من الخمور ضمن صنوف الطعام التي توزع عليهم ولم يكن مباحا تقديم خمر إلى جندي في مكان عام، وحرم دخولها في المعسكرات الخاصة بتدريب المجندين في أرجاء الولايات . وما كادت الحكومة الاميركية تشرع في الاعداد للحرب حتى ارتفعت الاصوات مطالبة بجعل تحريم المسكرات عاما شاملا باعتباره ضرورة من ضرورات الحرب لحفظ صحة الشعب وتوفير المؤونة . ولما أوشكت الحرب على الانتهاء أصدر الرئيس ويلسن مرسوما أوقف به صنع الويسكي . وبعد ثمانية أشهر من عقد الهدنة نفذ التحريم العام

وهكذا جاء تحريم المسكرات في أميركا في بداءته كتدبير من تدابير الحرب ولكن المؤتمر — برلمان أميركا — لم يلبث أن أصدر تعديلا في الدستور يقضي بابطال تجارة الخمور وقد وافق على هذا التعديل برلمانات ٤٥ ولاية من مجموع الولايات البالغ ٤٨ ولبيان قيمة هذا التعديل في الدستور الاميركي نقول أن مجلس المؤتمر — برلمان أميركا العام — هو الذي يسن القوانين التي تسري في الولايات كلها ولكن هناك أموراً لا تعالج باصدار قوانين من المؤتمر بل لا بد لها من احداث تعديل في الدستور نفسه . وبهذه الوسيلة كفلت للزنوج الحقوق الوطنية ومنحت النساء حق الانتخاب وكان لا بد من هذه الوسيلة أيضاً لتحريم المسكرات لانه يم[س] حرية الفرد كما يتدخل في حرية المهنة

وهكذا أصدر المؤتمر في يناير سنة ١٩١٩ تعديلا في الدستور ينص على ان صنع الخمو[ر] وتجارتها ونقلها وتصديرها واستيرادها كلها مخالفة للقانون . ثم وافق على هذا التعدي[ل] أكثر من ثلاثة أرباع الولايات — وه[ي] النسبة التي يتطلبها الدستور الاميركي لتنفيذ أ[ي] تعديل فيه. ولا عجب في أن تسارع الولايا[ت] الى قبول التحريم حتى انه مر في برلمانا[ت] مر النسيم فقد كانت الافكار مهيأة له وكا[ن] نافذاً بالفعل في كثير من الولايات . و[بعد] مضي سنة من ذلك بدأ تنفيذ التعديل وكذلك حرمت المسكرات في أميركا بطري[قة] دستورية لا يمكن الرجوع فيها فانه ا[ذا] أريد الآن اباحة المسكرت بعد تحري[مها] فلابد أن توافق ٣٧ ولاية على الاقل [على] تعديل جديد في الدستور يصدره المؤتم[ر] ومن المؤكد أن هذا لا يمكن أن يكون

وقد زعم خصوم الحريم أنه سن [في] أميركا في كثير من التسرع وأن الذي حمل لواءه أقلية من المتحمسين انتهزت فرص[ة] الحرب وما تولد من الشعور فوصلت إلى غايتها من التحريم قبل أن تجد الام[ة] الاميركية مهلة للتفكير في الأمر . ولكن الحقيقة أن الحركة المعادية للخمور في أميركا قديمة ترجع إلى مائة سنة ففى ذلك الحين قامت الكنائس الاميركية بدعوة ضد المسكرات وشرع القساوسة في جميع ارجاء اميركا يعظون الاهالي ويحثون[هم] على ترك الخمور ويبينون لهم أن هذا [ما] يقضي به الدين المسيحي . وبعد أن انتصف القرن التاسع عشر أصدر

من الولايات قوانين بتحريم الخمور وحاولت تنفيذها ولكنها كلها فشلت في ذلك لان الرأي العام لم يكن قد أعد بعد لفكرة اغلاق (الصالونات) – كما تسمى الحانات والمشارب العامة في أميركا – ولكن القائمين على الحركة لم يدركوا ذلك بل دفعهم نشاطهم في بث الدعوة إلى تأليف حزب لتحريم المسكرات وصار له مرشحون للبرلمان الأميركي ولرياسة الجمهورية نفسها . غير انهم عرفوا أخيراً عبث هذه الجهود وضرورة تغيير الخطة اصلا فشرعوا يعملون على اعداد الرأي العام (المحلي) في المدن والقرى وصاروا يطلبون من المرشحين لمراكز العمدية والقضاء والوظائف الأخرى أن يتعهدوا بالانتصار لفكرة التحريم والسعي في تحقيقها إذا تم انتخابهم . ولما سلكوا هذا الطريق الجديد بلغوا كثيراً من النجاح

وفي الوقت نفسه كانت قوة أخرى كبيرة في دور التكوين وهي بطبيعتها معادية للمسكرات . فان النساء الاميركيات كن قد بدأن في الظهور وتولي الاعمال العامة وما لبثن أن حملن بايديهن لواء الكفاح في سبيل تحريم الخمور وقد ألفن في سنة ١٨٧٤ « الاتحاد النسائي المسيحي لضبط النفس » وسرعان ما أثار هـذا الاتحاد حملة جريئة على (الصالونات) – أو مشارب الخمور – فصارت أعضاؤه يخرجن في الشوارع ويقفن أمام الحانات واعظات حاثات على عدم دخولها ، وكن يتحملن في سبيل ذلك كل مهانة من أرباب تلك الحانات وأنصارهم وقد لجأت إحـداهن الى مثل العنف الذي اتخذته النساء المطالبات بحق الانتخاب في انجلترا فيما بعد وهي المسماة المسز كاري نيشن من ولاية كانساس فانها لما رأت العمد ورجال السلطات لا ينفذون قوانين التحريم كما ينبغي ، جعلت تخرج وفي يدها بلطة فتحطم بها مواقف الشرب في الحانات . وقد توصل ذلك الاتحاد النسائي الى عمـل مجـد في سبيل تحريم الخمور فانه جعل السلطات تدمج في برنامج التعليم، بالمدارس دروساً تبين مضار الخمر وسوء تأثيرها في الجسم، وهكذا نشأ الجيل الجديد وهو عارف بأضرار المسكرات مستعد الذهن لتحريمها

وكان الرأي العام قد بدأ يعادي (الصالونات) ويميل الى اغلاقها ، ولم يكن هذا مقصوراً على أنصار تحريم المسكرات وحدهم ، بل أن سواهم أيضاً قد كرهوا تلك الصالونات باعتبارها مقراً للمفاسد السياسية فانهـا كانت موطن المؤامرات ومهد الانقلابات . وكذلك التجار ورجال الاعمال أصبحوا من أنصار التحريم منـذ لاحظوا أن المدن والقرى التي اغلقت فيها الحانات قد زاد رخاؤها وراجت التجارة فيها وعلت قيمة أرضها ومبانيها . ورأت السلطات من جانبها تناقص الجرائم هنالك منذ بطل شرب المسكرات . وكانت البلديات قد أخـــذت في التنافس في تزيين مدنها وتحسين احوالها فلما رأت حسن أثر التحريم صارت من مؤيديه ، وهذا هو السبب في ان المدن الجميلة الواقعة في غربي امريكا لا ترضى بحال أن تعود الحال سيرتها الأولى وتباح فيها الخمور

(البقية على صفحة ٣١)



قوارب البوليس السريعة تمخر مياه ميناء نيويورك بحثاً عن مهربي الخمور

البيت المتداعي

عن الكاتب الفرنسى اميل فابر

ولعلك تذكر أنني قد قدمت لك أميل فابر Emile Fabre عند ما لخصت قصته (المال) . وانني قلت لك إذ ذاك ان هـذا الكاتب مغرم بمهاجمة كبار رجال المال والاعمال في فرنسا . وان معظم قصصه تدور حول اتهام أولئك الرجال بالرشوة وبانهم وصلوا إلى ثرائهم ونفوذهم بوسائل غير مشرفة ولا نبيلة !

ولقد قرأت له أول أمس قصته (الحياة العامة) La Vie Publlque على أمل ان ألخصها لك فوجدتها تدور كلها حول تلويث أعضاء المجالس البلدية في فرنسا واظهارهم أمام النظارة بمظهر الذين يبيعون ضمائرهم لمساعدة بعض الشركات التي ترشيهم. ولولا كثرة الشخصيات التي فيها لكانت صالحة للتلخيص . ولذا قرأت له هذه القصة (البيت المتداعي) La Maison d'Argile - مع تصرف قليل فى ترجمة الاسم - وهي كغيرها من قصصه تتحدث عن رجل من كبار رجال المال . وعن أزمة نفسية هائلة تقع فيها أم بين ابنها وابنتها من زوج سابق وبين ابنة وأبيها الزوج الحالي . ولقد مثلت قصة (البيت المتداعي) في فبراير سنة ١٩٠٧ على مسرح (الكوميدي فرانسيز) وهو المسرح الذي يديره الآن أميل فابر . فلاقت نجاحاً يتفق مع مكانة مؤلفها وقيمته ككاتب ومخرج مسرحي كبير

***

نحن في منزل هنري أرمير Henri Armièrs أحد أصحاب مصانع المواد المفرقعة في بلدة روان بفرنسا . وقد أخذت والدته مدام أرمير الجـدة تتحدث الى ابنة ابنها مرجريت Marguerite فتفهم من حديثها ان مرجريت مخطوبة الى أحـد الشبان . وان لها أختاً من أمها فقط تعيش معهم في المنزل تسمى فالنتين Valentine وأنها لاحظت على أختها تغـيراً في الايام الاخيرة فهي دائمة التفكير تفضـل العزلة وعدم التحدث الى أحد . وتقبل (مارت) زوجة أرمير أثناء هذا الحديث كما يقبـل رجل من أصـدقاء الاسرة يدعى ترنان Ternand . ويتحدث الجميع عن اعتزام أرمير بيع المصنع الذي كانت ورثته زوجته مدام أرمير عن والدها . نظراً لتعـدد خسائره وعـدم حصوله على مبالغ وافرة كانت احدى الدول قد تعهدت بدفعها بعد شرائها منه كميات كبيرة من (الخرطوش) ويبدي ترنان أسفـه من فكرة بيع ذلك المصنع ويذكر مدام أرمير بان لها ابناً من زوجها السـابق وان هذا الابن أحق بادارة المصنع من الاجنبي . وتذكر مدام أرمير ابنها جان الذي افترق عنها منذ عشرين عاما اذ طلقها زوجها روشون Rouchon ثم سافر مع ابنـه إلى تونس ولم تعد تعرف عنهما شيئاً . ويذكر ترنان انه موفد من قبل أسرة خطيب مرجريت فقـد سمعت والدة الخطيب أن سبب بيع المصنع راجع إلى تضعضع مركز أرمير المالي ولذا فهي تريد التأكد مما اذا كان هذا صحيحاً أم ...

فتنكر مدام أرمير ذلك وتجيبه ان مرجريـ... ستعطي زوجها (الدوطة) التي كانت مقر... من قبل من غير نقصان . وان على و... ذلك الزوج ان تطمئن من هذه الوجهـ...

وتسأل مدام ارمير ابنتها مرجريـ... عن اختها فالنتين فتجيبها بأنها خرجت وحد... وتدهش الأم لذلك فتستدعي الخادمة وتسأ... عن صحة ذلك وتلح في استجوابها فتعلم ... أن فالنتين قد تعودت الخروج وحدها ... هذا الشهر وانها خرجت فعلا أربعاً أ... خمس مرات

ثم تقبل فالنتين وتلومها أمها على تلـ... العادة الغريبة التى اتخذتها من الخرو... وحدها ، وتشعر من اجابة الفتاة انها ... تريد الخروج مع امها لانها لا ترى دا... للتردد على المحال التجارية لشراء ثيـا... وقبعات وأحـذية مرجريت استعدا... لزواجها ! وتفهم مدام ارمير ما تريد أ... ترمي اليه ابنتها فتعنفها من أجل تلك اللهجـ... التي تعبر بها عن شعورها ازاء اختهـا... وتتطور المناقشة بينهما وتحتد وأخيراً تسأ... فالنتين :

— مادامت الفرصة سانحة . ومادمـ... استطيع مرة واحدة أن احدثك بدون شهو... سأوجه اليك سؤالا . فيما يختص بمهري ... أين هو ؟

وتضطرب الام لهذا السـؤال وتستم... الابنة فتصارح أمها بأنها علمت بخبر اعتزامها بيع المصنع وتذكرها بأن هـذا المصنع قد اضطرد ونجح بفضل ابيها ونشاطه وأن هـذا الاب قد اخترع فعلا عدة آلات لاتزال تدر على المصنع أرباحاً . وتنكر مـدام أرمير فضل زوجها السـابق على المصنع وتذكر أن زوجها الحالي أرمير أكثر ثقافة وأنه تعهد المصنع وغير معظم نظمه

وتخرج فالنتين ويقبل أرمير فتفهم من حديثه مع زوجته انه واقع في ازما...

مالية خطيرة وأن بعض دائنيه في لندن قد استحق دينهم ولم يعد امامه الا ثلاثة أيام لدفع تسعين الف فرنك فاذا تأخر عن الدفع عمدوا إلى مقاضاته واشهار افلاسه .

وتذهل مدام أرمير لذلك الخبر المفاجيء ولكنه يخبرها أنها وحدها تستطيع انقاذه فقد باعت أسهما لها بمبلغ اربعمائة الف فرنك ستدفع منهـا ثلثمائة الف لمهر مرجريت ويمكنها أن تعطيه الباقي . ولكنها تتردد . وتجيبه بان لها ابنا آخر وابنة أخرى . وتخبره بان فالنتين قد بدأت تفكر في الزواج . وأنها لا تقبل أن تعامل ابنتها فالنتين معاملة تغنها عن اختها مرجريت . وعندئذ يخبرها انها إذا لم تساعده فستكون النتيجة إشهار افلاسه وإذ ذاك لن يقبل خطيب ابنتها مرجريت أن يتزوجها . وتستمر المناقشة بينهما . هو يتوسل اليها أن تساعده . وتنقذه من تلك الكارثة التي وقع فيها ويذكرها بغرامهما وماضيهما وابنتهما مرجريت وهي تفكر في ابنها جان وابنتها فالنتين وأخيراً يتغلب عليها وتجلس لكتابة رسالة إلى وكيلها القضائي تأمره بأن يعطي زوجها المبلغ المطلوب . فاذا انتهت من كتابة الرسالة دخلت الخادمة تحمل رسالة أخرى تفضها مدام أرمير فتذهل اذ أنها من ابنها جان أرسل اليها يعرض قبوله شراء المصنع الذي تملكه والدته . ويدهش أرمير لوجود جان روشون في روان وقد كان يظنه في تونس . ويسألها عما إذا كانت ستستقبله فتجيبه :

— غداً . في الساعة الثانية !

ويخرج ارمير وينتهي الفصل هكذا مدام ارمير (تسقط جالسة على أحد المقاعد . تفكر ثم ترفع رأسها وتشخص الى الباب الذي خرجت منه فالنتين . ثم تخطر لها فكرة) ولكن إذن .. فالنتين .. منذ شهر .. تخرج وحدها .. هذا مدهش

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل ارمير وانما في غرفة أخرى وقد أخذت مدام أرمير تتحدث الى ابنتها مرجريت فتعلم ان الأم تحس بأن ابنتها تفضل والدها عليها . وان مدام ارمير تنتظر ابنها جان في الموعد الذي حدده . وانها قلقة مضطربة لهذا اللقاء بعد غيبة طالت عشرين عاماً

وبعد قليل يقبل جان فاذا به يقابل امه مقابلة فاترة كما لو كانت أجنبية ! وإذا به يخاطبها بقوله « سيدتي » بدلا من ان يقول « اماه ! » وإذا به يفاتحها في موضوع « الصفقة » التي جاء من أجلها وهي شراء المصنع . ويذكر لهـا أنه سمع بأن إحدى الشركات عرضت ثمناً لشرائه مبلغ ثمانمائة الف فرنك . وانه يمثل بعض المساهمين المستعدين لدفع مثل هذا المبلغ وهو ينتظر ان تفضله على غيره ولكنه يطلب اليها ان تقبل منه الآن مبلغ ستمائة الف فرنك على أن تمهله في دفع الباقي إذ أنه لا يملكه ولم يستطع الحصول عليه . وتتردد الأم في اجابته ولكنه يلح في وجوب الحصول على إجابة حاسمة ويذكر بأن فوزه بذلك المصنع سيضمن له مستقبله وانه منذ سنوات عديدة يكد ويضني نفسه لتحقيق تلك الأمنية وأنها تؤدي له خدمة جليلة لو سهلت له تلك الصفقة . وأخيراً تخبره مدام ارمير بأنها تقبل ذلك بشرط أن يدفع كل القيمة يوم توقيع العقد . وتذكره بأنها ليست صاحبة الرأي المطلق في التصرف بالبيع . إذ هناك زوجها وابنتها مرجريت ولكن جان لا يقتنع بذلك ويجابهها بأنها حرة التصرف في املاكها وأن ليس لزوجها حق التدخل فيما ليس له . وأخيراً تعترف له بأن زوجها مدين وانها تريد سداد ديونه فيثور ويقول لها :

— انك تدفعين مهر ابنتك مرجريت وتسددين ديون زوجك ... وترفضين أن تسدي لنا هذه الخدمة الصغيرة ؟

ثم يطلب أن يرى أخته فالنتين ليجعلها حكماً بينه وبين والدته . ويخبرها ان فالنتين ترددت على والدها أخيراً بعد حضوره الى روان

وتحضر فالنتين وتعلم مادار بين شقيقها ووالدتها وتحتج على ما اعتزمته والدتها من تفضيل اختهـا مرجريت عليهـا . فبعد ان تدفع لها المهر وبعد ان تسدد ديون زوجها لن يبقى شيء يمكن ان يكون مهراً لهـا . وتثور الفتاة فتجابه أمها بأنها كانت دائماً تحنو وتعطف على اختها مرجريت . وتفضلها عليها في كل شيء . وانهـا طول المدة التي قضتها في هذا البيت كانت تشعر بأنها غريبة وطالما بكت وحدها في غرفتهـا ، وتذكرها بذلك اليوم الذي اجتمعت فيه الاسرة بمناسبة اعلان خطبة مرجريت اجتمع ارمير وأمهـا ومرجريت يغمرهم المرح والسرور أما هي فجلست أمام البيانو وأخذت تعزف وتعزف لكي يظن بأنها تشاركهم فرحهم . وظلت تعزف كطفلة مذهولة سعيدة وهي تعض شفتيها لكي تخنق . . . دموعها !

ثم تبكي فالنتين وهي تستمر في ثورتها وتقول لها الأم إن والدها قد أساء اليهـا وكاد يقضي على مستقبلها وانهـا أرادت أن تنقذ هـذا المستقبل فاختارت الزوج الذي يوافقها وعندئذ يقول لها جان :

— لقد بنيت مستقبلك من جـديد ومستقبلنا نحن ؟

وتريد مدام ارمير ان تذكر جان بأخته مرجريت فيجيبها :

— أنا لا أعرف الا فالنتين :

ويقول لها ان ارمير رجل مغتصب إذ حل محل والده ! وينذرها بأن الثروة التي انتقلت اليها من جده يجب الا يسمح لأحد بأن يمسها . وتهينها فالنتين فتصرخ مدام ارمير ويدخل زوجها في تلك اللحظة . وتطلب مدام ارمير الى ابنتها ان تعود الى غرفتها فتأبى . إذ ليس لأحد بعد ذلك ان

يفصلها عن أخيها ! ويشتبك ارمير مع جان في مناقشة حادة يقول له فيها جان :

— لو أنني كنت متزوجاً لما قبلت ان أدفع ديوني من ثروة زوجتي . ويستمر فيتهم أرمير بانه قد اعتدى عليه وعلى ابنته وأخته واغتصب حقهم . ويثور أرمير فيطرد جان . وترتعد مدام أرمير فتطلب إلى فالنتين ان تخرج أخاها . ويهدد جان بانه ما دام الامر قد وصل إلى هذا الحد فسيعرف كيف يثأر لنفسه وسيذهب إلى شركة الفولاذ التي تعرض رغبتها في شراء المصنع بثمانمائة الف فرنك ويطلعها على سر أرمير الذي لا يعلمه أحد وهو حلول ديونه لدائنيه الانجليز واضطراره الشديد إلى المال. وإذ ذاك ستعمد الشركة ولا شك إلى استغلال الموقف وانقاص العرض إلى أقل من ستمائة الف . ويحاول أرمير ان ينكر حاجته إلى المال ولكن جان يصرح له بما علمه من والدته وعندئذ يصرخ أرمير في وجه زوجته :

— لقد غدرت بي !

وتلتفت إلى ابنها وتقول :

— لن تفعل ذلك !

ويهجم أرمير عليه قائلا :

— اخرج يا سيدي . اخرج !

وتلقي مدام أرمير نفسها بين الرجلين . ويهزأ جان بارمير ويذكر له الافلاس الذي هو مقدم عليه ! وتأخذ فالنتين أخاها وينتهي الفصل بهذا الموقف العنيف

مدام أرمير (لزوجها) : اسكت . لا تجب ! (لجان) أتوسل اليك ان تخرج

أرمير : اخرج .. اتركيني .. اخرج يا سيدي . اخرج !

مدام أرمير : جان . . . هنري ! ارحموني ! . . جان !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لا نزال حيث كنا وقد انقضت ساعتان على ما حدث

وأقبل ترنان فأخذ أرمير يرجوه ان يؤثر على صديقه مدير شركة الفولاذ التي تريد شراء المصنع لكيلا يعدل عن الثمن الذي عرضه أولا ويتحدث عن قدوم جان إلى البيت وعن الاصطدام الذي حدث بينهما وعن الحقوق الوهمية التي يدعيها جان لنفسه . ويعترض ترنان على هذا التعبير ويذكره بان لجان حقوقا غير وهمية ويقول له :

— انك تدافع عن أسرتك ولك حق. ولكن أسرة زوجتك الاولى لها شأن آخر أيضاً . لأنك لم تبن بيتك الا على أنقاضها !

وتقبل فالنتين وتخلو إلى والدتها فتخبرها أن التهديد الذي تفوه به شقيقها جان لم ينفذه وأنها اعتزمت الرحيل مع أبيها إلى أي مكان يذهب بها اليه . وتدهش الأم لذلك وتحاول إقناع ابنتها بالعدول عن ذلك فلا تفلح إذ تجيبها بان شقيقها جان قد وعد بالحصول لها على عمل في باريس . انها ستشتغل في وظيفة ما لترتزق بمرتبها ! وتنهار مدام أرمير لهذا العزم وتتوسل إلى ابنتها ألا تفارقها وتقول لها :

— انك بمجرد الرحيل من هنا ستنسين بدورك . وبالتدريج سيزول ذكري من روحك . وإذ ذاك يصبح اثنان من أولادي بالنسبة لي كما لو كانا قد قضيا وماتا ..

(تقف) لا . لا . لن تذهبي !

وتدخل مرجريت بدون أن يشعر بها أحد بعد أن تكون قد سمعت شيئاً مما دار بينهما وتوجه حديثها الى فالنتين فتطلب منها أن تذهب إلى مسيو روشون والدها وإلى جان وأن تطمئنها بأن مالها سوف يأخذانه

وتذكرها بأنها تنبأت بأن أسرة روشون ستكون سبباً في شقائهم ! وتدافع فالنتين عن أسرتها فتقول :

— ونحن ألم نشقى بسبب أسرتك ؟

مدام أرميير ـ فالنتين !

مرجريت ـ بسبب أسرتي ؟

فالنتين ـ أجل لقد كنا أغنياء وكنا نستطيع الحياة رغداً .. ولكن أباك ظهر فطرد أبي وأخي. وأخذ كل مالنا . سعادتنا ومالنا . وهذا المصنع الذي كان لنا والذي أقام فيه أبوك كالسيد الآمر وقاده إلى الافلاس

مدام أرميير ـ آه ! اسكتا . ارحماني واسكتا!

وتعلم مدام أرميير من فالنتين أن أخاها جان قد حضر معها فتسرع وتنادي زوجها من غرفته وتخبره أنها ستقابل جان ويمانع في بادىء الامر وأخيراً يخضع بعد أن تلح عليه

ويدخل جان . ويكتمل عقد الجميع . وتبدأ مدام أرميير في الحديث فتخبرهم أنها لاتسمح بأن تطول هذه الحرب أكثر من ذلك . وتلتفت إلى ابنها جان فتصرح له بانها تقبل أن تعطيه المصنع بالثمن الذي معه مادام لايمكنه دفع كل المطلوب . ثم تواجه أرميير فتقول له إنها ستسدد ديونه بما بقي لها وتخلع عقدها وجواهرها وتلقيها إلى المائدة وتصرح بأنها تقبل الفقر والشقاء والفاقة ماداموا سيتوقفون عن تبادل الكراهية والحقد بينهم

ويسود الصمت في الغرفة ويشكر جان لوالدته مافعلته من أجله . ويذهب لتقبيلها وهي تفتح له ذراعيها .ولكن أرميير يقترب من زوجته فتتقابل نظرات الرجلين . ويقف جان ويكتفي بالانحناء أمام والدته

ويخرج جان ويخلو أرميير إلى زوجته فيخبرها بانه لايستطيع البقاء بعد أن أذلت كرامته وبعد أن أصبح المصنع ملكاً لزوجها السابق روشون . وانه سيقبل المركز المعروض عليه في (تيفليس) بآسيا وتجيبه زوجته بانها سترحل معه وتسأله عن موعد ذلك فيجيبها :

— في ظرف شهر . بعد زواج مرجريت ! وتخرج مرجريت مع والدها وتدخل فالنتين ببطء . وتصرح لامها بانها تشعر نحوها بكل حنو وحب وإخلاص ولكن الظروف تقضي بان تفترقا وتحاول مدام أرميير أن تخبرها بانها سترحل هي الاخرى بعد شهر ولكنها تستعيد قوتها وتقول :

— اذهبي !

وتلقي فالنتين بنفسها بين ذراعي أمها فيتعانقان طويلا في صمت

ثم تخرج فالنتين وتنظر مدام أرميير حولها وتشعر بالوحدة والعزلة فتفتح (البوم) الصور وتمسك صورة جان ثم تذهب الى المدفأة وتأخذ صورتي ابنتيها . وبعد ذلك تسقط جالسة وهي تضم الصور الثلاث بحنان أموي قائلة بصوت منتحب باك :

— صغاري ! أولادي !

ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامي



الحركة الدائمة

يبحث الفلاسفة والعلماء منذ القدم عن الحركة الدائمة . والظاهر انهم توصلوا اليها أخيرا فقد عرضت أمام حفل حاشد بجامعة تورونتو تجربة وضع فيها خيط من الرصاص داخل انبوبة بها هليوم سائل فانتج تياراً قوته ٢٠٠ أمبير دون وجود أية قوة دافعة من الخارج وقد استمرت حركة الخيط طول المساء دون أن تقف . وكانت تجارب من هذه القبيل قد اجريت في معمل الطبيعة بتلك الجامعة ولكن تلك التجربة كانت أول تجربة علنية من نوعها . والمظنون الآن أن العلماء قد أمكنهم احداث (الحركة الدائمة) التي عجز عنها الاوائل

الثروة المعدنية في الامبراطورية البريطانية

يخص الامبراطورية البريطانية قسم كبير من منتج العالم من المعادن . فهي تنتج من الذهب مثلا ثلاثة أرباع محصول العالم ومن الصفيح نصفه ومن المنجنيز نصفه تقريباً ومن النيكل تسعة أعشاره تقريباً . ومن الكروم ثلثيه . ومن الأسبستوس تسعة أعشاره تقريباً . ومن الماس ثلاثة أرباعه ومن الطلق نصف محصول العالم تقريباً . ومن الرصاص ثلثه . ومن الزنك خمسه . غير أن الامبراطورية البريطانية فقيرة في أنواع أخرى من المعادن فهي تنتج من البترول مثلا ٢ ٠/٠ من محصول العالم . ومن الحديد أقل من عشره . ومن الفضة نحو سدسه . ومن النحاس نحو ١/١٢ من محصول العالم . ومن معدن الرصاص الاسود (جرافيت) نحو عشره . ومن الفوسفات ٧ ٠/٠ منه ومن البوتاس ١ ٠/٠ فقط. ومن حجر الغار (بيريتز) ٠٥ ٠/٠ . ومن الملح ١٦ ٠/٠ ومن الكبريت ٧ ٠/٠ والذي يلفت النظر أكثر من غيره في هذا المجال هو البترول فانه عجيب حقا أن لا تنتج الامبراطورية على اتساعها سوى ٢ ٠/٠ فقط من محصول العالم من البترول ، وهذا مع أهميته للصناعة والسياحة في الوقت الحاضر . وهذا الذي دعا الكيماويين البريطانيين إلى بذل كل ما في طاقتهم لاستنباط وسيلة يتمكنون بها من استخراج البترول من الفحم وهو متوافر في الامبراطورية البريطانية . وقد نجحوا في ذلك منذ سنوات ولكن كان نجاحهم مقصوراً على التجارب العلمية وأخيراً يقال إنهم توصلوا إلى استخراج البترول من الفحم بنفقات تسمح برواجه في السوق وان البترول الذي استخرجوه بهذه الكيفية يوازي أرقى أنواع البترول الاخرى

من مشاهير الحمام الزاجل

استخدمت جيوش الحلفاء في الحرب العالمية عدداً من الحمام الزاجل ، وقد أدى خدما جليلة حتى انعم على بعضه بالاوسمة وأقيمت تماثيل للبعض الآخر ، ثم خلدت ذكراها في تمثال أقيم لها أخيراً في بروكسل . وقدمت كل الحمام الزاجل تقريباً الذي خدم في الحرب وكان تابعاً للجيش البريطاني ماعدا ثلاثاً منها بقيت إلى العهد الاخير وهي الحمامات المسماة : البرق وهي حمامة كانت صغيرة السن جداً في أيام الحرب وقد ظلت تحمل الرسائل أربع سنوات عند القاعدة البحرية لوستوفيت ولكنها ماتت أخيراً وعمرها سبع عشرة سنة . والحمامة الثانية اسمها (روبرت) وقد ماتت هي أيضاً بعضة من قطة برية . وبقيت الحمامة الثالثة المسماة (بيل العجوز) وقد مكثت سنوات في خلال الحرب وهي تحمل الر عند مركز القيادة في مونتريل بفرنسا

اللبن المغلي

ينصح الاطباء دائما بغلي اللبن لان غل يقتل ميكروب السل الذي قد يكون من البقرة التي حلب منها اللبن . وهـ صحيح ومن شأنه أن يقي الأطفال خطر المرض . غير أن غلي اللبن في الوقت يفقده الفيتامين C اللازم للاطفال يكونوا بمنجاة من داء الاسكربوط. وللتغ على هذه الصعوبة تضيف المستشفيات اللبن عند غليه قليلا من عصير الليمون البرتقال فيبقى محتفظاً بذلك الفيتامين

رداء مستكشف

لا يزال الاميركيون يحتفون بالامي بيرد قائد البعثة الى القطب الجنوبي في ال الماضية ويطارده الصحفيون المصورون كل مكان ليرسموا صورته. ولما وصل اخ الى بلدة جاكسونفيل في فلوريدا طلب الصحفيون اليه ان يخلع رداءه ليرسموه خلعه سلمه الى أقرب رجل من الجم المحيط به ثم وقف مطمئناً ليرسمه . ولك بينما أخذت صورته أخذ رداؤه فلما انته من التصوير لم يجده . ولا شك ان اللصوص اندس بين الصحفيين وانته تلك الفرصة

لتنظيم حركة المرور في باريس

يزدحم بعض ميادين باريس بالمشا والسيارات حتى ليكون من الخطر

الاولين ان يعبروا من رصيف الى آخر وكثيراً ما يضطر الرجل الكثير الاعمال الضيق الوقت الى تأجير سيارة ليعبر فيها ميدان النجم (بلاس دي لتوال) مثلا فيأمن على حياته ويوفر كثيراً من الوقت . وقد فكر بعض أرباب المشاريع في شراء عدة عربات صغيرة كعربات الاطفال ليركبها الناس عند عبور ميدان تشتد فيه حركة السيارات مقابل أجر ضئيل يدفعه كل منهم . وأخيراً ابتكرت وسيلة جديدة وجربت في بعض جهات باريس وهي عبارة عن عمود يوضع عند ركن من اركان الشارع أو الميدان وفيه زر يضغط عليه الشخص الذي يريد العبور من رصيف الى آخر فيدق من جراء ذلك جرس ويظهر نور أحمر إشارة للسيارات بالوقوف . وقد يظن القارىء أول وهلة ان في هذا النظام عيباً كبيراً وهو ان كل شخص يستطيع ان يضغط ذلك الزر لمناسبة أو غير مناسبة فتوشك حركة المرور أن تقف تماماً . ولكن مخترعي هذا الجهاز قد فكروا في ذلك أيضاً وتفادوه فانهم جعلوا ذلك الجرس لا يدق والنور الاحمر لا يظهر الا بين فترات معينة مهما ضغط على الزر وبذا روعيت مصلحة السابلة كما روعيت مصلحة راكبي السيارات

سان فرانسيسكو
منذ ٢٥ سنة . . والآن

منذ خمس وعشرين سنة دهم مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة زلزال عنيف دمرها عن آخرها وصيرها شعلة نارية تمتد ألسنتها الى السماء . واننا ننشر هنا صورتين لهذه المدينة ، تمثلها احداهما « الى اليمين » وقت وقوع تلك الكارثة وتمثلها الاخرى بعد وقوعها بخمس وعشرين سنة . وبالمقارنة يمكن ادراك هول ذلك الزلزال الذي ينكر الانسان وقوعه عندما يرى فخامة المباني الحديثة وقد قامت الآن على الانقاض التي نتجت عن ذلك الزلزال الرهيب





طرق جديدة في جبال الالب

في النمسا عاطلون كثيرون كما في انجلترا والبلاد الاخرى ولكن الحكومة النمسوية بدل ان تعطيهم المعونة المالية وهم متقاعدون فتغريهم بالكسل — كما يحدث في انجلترا — تستغل قواهم في مشروعات نافعة وأخصها بالذكر انشاء طرق في جبال الألب تقرب المسافات بين الدول وتقي للنمسا موسم رائج للسياحة . وهكذا بدىء في السنة الماضية في تعبيد طريق عظيم يصل بين إقليمي سالسبورج وكارنثيا ، والمقدران ينتهي في السنة الحالية وبفضله تقطع المسافة بين فنسيا وميونخ في يوم واحد . وينشأ أيضاً طريق طوله خمسون ميلا بين شرق النمسا والمجر وبولونيا وايطاليا . وفي هذه السنة سيوسع الطريق الذي بين حمام اوسي واوبرتروان وسيمد الى كهوف داخشتين ويمر بها حتى يتصل بالطريق الذي على جانبها الآخر

جائزة جديدة للسلم

خلف رجل هولندي اسمه فاتلر تركته لمؤسسة كارنيجي على ان يهدى إيرادها سنوياً في شكل جائزة تسمى باسم فاتلر الى الشخص الذي يكون قد خدم السلم أكثر من غيره في خلال السنة المنصرمة . وقد وزعت هذه الجائزة في السنة الحالية لأول مرة فمنحت الى السير اريك درموند السكرتير العام لعصبة الامم فقبلها ولكنه طلب الى مؤسسة كارنيجي ان تنوب عنه في إعطائها لاتحاد الجمعيات المنبثة في مختلف البلاد والتي تعمل على نشر فكرة العصبة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



اكثر نساء الولايات المتحدة أجراً

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة النجمة الاميركية المعروفة كونستانس بنيت الممثلة بشركة «متروجلدوين ماير» . وقد تعاقدت معها أخيراً احدى الشركات السينمائيـة للظهور في أشرطتها على أساس ٨٠٠ ريال في الساعة الواحدة . وسيستمر التمثيل نحو عشرة أسابيع فيكون كامل أجر هذه الممثلة فيها ثمانمائة الف ريال تقريبا ولما كانت كونستانس تشتغل لدى شركات سينمائية أخرى فان دخلها السنوي يمكن تقديره بمبلغ نصف مليون ريال

أحاديث عن الجنس اللطيف

نشاط محمود

ابدت مراقبة تعليم البنات في العهد الاخير نشاطاً فاق ما كانت عليه الحال في السنوات الماضية . فقد اقترحت ان تستبدل بالكتبة الرجال الموجودين بمدارس البنات كاتبات يقمن مقامهم ، ويؤدين مهمتهم حسب ما تقتضيه المصلحة . وقد صادف هذا الاقتراح استحساناً لدى معالي وزير المعارف فأمر بانشاء فرقة مكونة من عشرة طالبات من الحاصلات على شهادة الاقسام الاضافية أو الحاصلات على القسم الاول من شهادة الدراسة الثانوية للتمرن على الاعمال الادارية لمدة شهر تحت اشراف بعض المفتشين الاداريين

وقد انتهت مراقبة تعليم البنات أيضاً من وضع مشروع أقسام ليلية لتعليم العاملات اسوة بالاقسام الليلية للعمال . وسينفذ هذا المشروع من أول السنة المكتبية القادمة . ولا شك أن هذا النشاط الذي تبديه مراقبة تعليم البنات بفضل تشجيع معالي وزير المعارف لها ، جدير بالثناء والتقدير . واذا استمر هذا التشجيع وذلك النشاط ، فقد لايمضي وقت طويل حتى نرى الفتاة المصرية زاحمت غيرها في كل ميدان

بسبب السياسة

« مادخلت السياسة شيئاً الا افسدته »

هذه حكمة صائبة طالما برهنت الحوادث على صدقها . وأقرب شاهد على ذلك ماحدث اثناء الانتخابات الماضية ، فقد وقع بين زوج وزوجته شقاق بسبب خلافهما على حدوث الانتخابات وعدم حدوثها ، حتى أدى بهما هذا الشقاق إلى الفراق . ووقع أيضا أن سيدة كانت تميل الى الاشتراك في السياسة ، وكان زوجها يأبى اشتراكها فيها . وكانت نتيجة اختلافهما أن انذرها زوجها ببيع اسورتها الثمينة التي اشتراها لها اذا استمرت على هذه الحال . ولكنها لم تعبأ لهذا الانذار فنفذ زوجها ما هددها به وباع الاسورة

هاتان حادثتان تدلان على صدق هذه الحكمة المأثورة . وهما للاسف تكشفان عما وصلت اليه الحال السياسية في بعض عائلاتنا المصرية ، وكيف تفسد السياسة بين اعضائها حتى تنهار سعادة العائلة ، ويتبدد هناؤها في طرفة عين . . . !

إننا لا نقول بألا يكون للسيدات رأي في شؤون اوطانهن ، ولكننا نحب أن تكون هذه الآراء بعيدة كل البعد عما يعكر صفاء العائلة ، ويؤدي إلى الشقاق والفراق

نفوذ المرأة المصرية

كتبت جريدة « الايفننج نيوز » رسالة عن نفوذ المرأة في الشرق قالت فيها : « ان الفتيات في بعض الاسرات المصرية الطيبة يتنافسن الآن في لعبة الجولف ويختلطن بطبيعة الحال مع الرجال . وللمرأة المصرية شيء من النفوذ السياسي . فلشخصية حرم زغلول باشا قوة تسند ظهر الوفد في حركته »

ولا شك ان هذا النفوذ الذي تشير اليه هذه الرسالة كان ثروة طيبة لحركتنا الوطنية التي استفادت من جهود المرأة المصرية ماشجع كثيراً من الرجال على التضحية بالنفس والنفيس . ونعتقد أن هذا النفوذ ليس مقصوراً على ما تبعثه المرأة المصرية من الروح في الحركة الوطنية ، ولكنه يتناول جميع جوانب الحياة الوطنية والاجتماعية والاقتصادية . ولا زلنا نذكر فضل المرأة المصرية في تشجيع المشروعات الاقتصادية امثال مشروع بنك مصر اذ ممن تولى الدعاية الى الاشتراك في أسهمه عدد من السيدات المصريات اللائي بذلن جهداً محموداً في الدعوة اليه بين الاوساط النسائية المحترمة حتى امكنهن أن يجعلن للمرأة المصرية قسطاً كبيراً في هذا المشروع الوطني الجليل

رتب للسيدات

في مصر الآن عدد من السيدات الممتازات في مختلف شؤون الحياة العلمية والادبية والاجتماعية . وقد ضربت كل منهن أمثلة بليغة في هذه النواحي العمرانية . ونخص منها بالذات ناحية العلم والتعليم . وقد رأينا كيف ينال الرجال من المراتب والرتب مايتفق مع كفاءتهم ومايقومون من خدمات، ورأينا بجانب ذلك كيف تسعى وزارة المعارف الآن للمساواة بين الرجال والنساء في التربية العلمية والعملية والاستعداد لخوض ميدان الحياة . فهل لنا أن نقترح على الحكومة المصرية أن يكون لسيداتنا حظ في الرتب التي ينعم بها على الممتازين من الرجال اسوة بما كانت عليه الحال في عهد ساكن الجنان محمد علي باشا . فقد حدثنا التاريخ أنه انعم على بعض المتخرجات في مدرسة القابلات برتبة بمباشي . وهي من الرتب التي ينعم بها على الرجال العسكريين . ولكن ذلك لم يمنعه من أن ينعم بها على هؤلاء القابلات اللاتي أظهرن تفوقاً وبراعة فيما اسنده اليهن من أعمال

أما في اوربا فيسندون اللقب أو الرتبة إلى زوجة كل من حاز هذه الرتبة أو اللقب ، فيطلقون على زوجة الكونت كونتس . وزوجة البارون بارونة وهكذا فعسى أن نرى من ولاة أمورنا عناية بهذه الوجهة التي نعتقد أن فيها احتراماً للمرأة المصرية واجلالا لمركزها في المجتمع

ماريا تيريزا: ملكة غلبت الملوك

وثائق تاريخية جديدة تشهد بمقدرتها النادرة المثال



الملكة ماريا تيريزا امبراطورة النمسا وملكة المجر

إذا حدثنا التاريخ عن (عظماء الرجال) وأضاف لقب (الأكبر) إلى الاسكندر، وبطرس وفريدريك وغيرهم من الملوك، فان ثمة نساء يحق لهن ان يطلق عليهن اسم «عظيمات النساء» وان توصف الواحدة منهن بانها (الكبرى) دلالة على ما كان لهن من مجد وما خلفنه من جليل العمل وخالد الذكرى. ومن أجدر النساء بذلك (ماريا تيريزا) التي كانت امبراطورة للنمسا وملكة للمجر، وقد ذكر التاريخ لها أعمالها في صفحة بيضاء ثم ظهر من محفوظات البلاط النمسوي التي كشفت أسرارها أخيراً أنها كانت أعظم مما كان يظن وانها جديرة باكثر مما كرمت ذكراها به. ويكفي أن عدوها اللدود فريدريك الاكبر ملك بروسيا وصفها بأنها «من عظماء الرجال» وان كلوبستوك أكبر شعراء عصرها عدها أكبر أباطرة أسرة هابسبورج بأجمعها وقد وجدت بين تلك المحفوظات خطابات كثيرة ووثائق كتبتها ماريا تيريزا بخطها وهي إن دلت على حصافة هذه الملكة وبعد نظرها وشدة حبها لرعيتها، الا أنها تنبيء في الوقت نفسه عن ضعفها في الكتابة و[illegible] الاجرومية وهو ولا ريب عيب يغتفر لملكة حازمة مصلحة

وكان والدها الامبراطور كارل السادس طالما أمل أن يعقب ولداً يرث عرشه ويتولى ملك أقطاره الشاسعة ولكن [illegible] يتحقق هذا الامل وبقيت الارشيدوقة ماريا تيريزا وريثة ملكه. ولكي يوطد عرشها بعده أرسل إلى ملوك أوربا يرجوهم أن يوافقوا على تولي ابنته العرش من بعده وقدر [illegible] أكثرهم لأجل ذلك فأعطى ملك سردينيا جزءاً من سهل لومباردي ووعد ملك فرنسا بغراندوقية اللورين وكان قد اضطر أن ينزل عن كثير من الصرب ووالاشيا لسلطان تركيا، ولكن كارل السادس مع ذلك مات وهو يخشى أن تتفق أوربا على امبراطوريته مستضعفة ابنته مستهينة بها لأنوثتها وصغرها

ولكن الخطر الداخلي لم يكن بأقل

من ذلك ففي باكورة اليوم الذي حدد لتتويج ماريا تيريزا وكان في أواخر خريف سنة ١٧٤٠ عبر الدانوب فلاحو القرى ومعهم مناجلهم وفؤوسهم وقصدوا إلى الباب الاحمر من ابواب فينا زاعمين انهم جاءوا ليحضروا حفلة التتويج ولكن سبقتهم إلى العاصمة النمسوية اشاعات بأنهم انما قدموا ليمنعوا الفتاة ماريا تيريزا من أن تصعد عرش آبائها. ولم تخلص فينا منهم ومما بيتوه الا بعد ان ادعى المحافظ أن حفلة التتويج قد أجلت إلى موعد آخر

ولما اقتربت ساعة التتويج جاءت الانباء بان الملك الشاب فريدريك الثاني أنذر بغزو سيليسيا لانه لم يأخذ رشوة كغيره من الملوك من الامبراطور الراحل ، وبان حاكم بافاريا ينوي الاغارة على أراضي أسرة هابسبورج ، وبأن ملك سردينيا ساخط لانه لم يتسلم من الاسلاب أكثر مما أخذ . وفوق كل ذلك اشتد الخوف من أن يكون المجريون غاضبين فتضطرب الأمور ولا يجدي علاج . ولذا كانت حفلة التتويج قصيرة الزمن ، يسودها جو من الكآبة والقلق

وصعدت ماريا تيريزا وعمرها ٢٣ سنة عرش امبراطورية مؤلفة من النمسا والمجر وبوهيميا وسيليسيا وستيريا والتيرول والبلاد الواطئة وجزء من سهل لومباردي .

وكانت الامبراطورة أشبه بالملائكة في شكلها غير أن الحالة كانت تتطلب امبراطوراً قويا ذا يد من حديد ولم تكن تتسع لحكام من الملائكة . .

وبعد انقضاء اربعة أشهر من يوم التتويج انقض فريدريك الثاني على سيليسيا وبلغ من جرأته انه بعث كتاباً الى ماريا تيريزا يقول فيه انه انما فعل ذلك حفظاً لكيان دولتها . ولكنها لم تنخدع بكلامه قط وكانت تقول عنه : « إنه رجل رديء فقد سلبني سيليسيا ولن أغفر له ذلك . وقد انتهز فرصة وحدتي وانعزالي إذ كان العالم يحاربني ولن أراه الا في صورة الرجل الذميم وان غاياته لبعيدة كل البعد عما يدعيه وهو لا يحجم عن أية واسطة لبلوغ مآربه » .

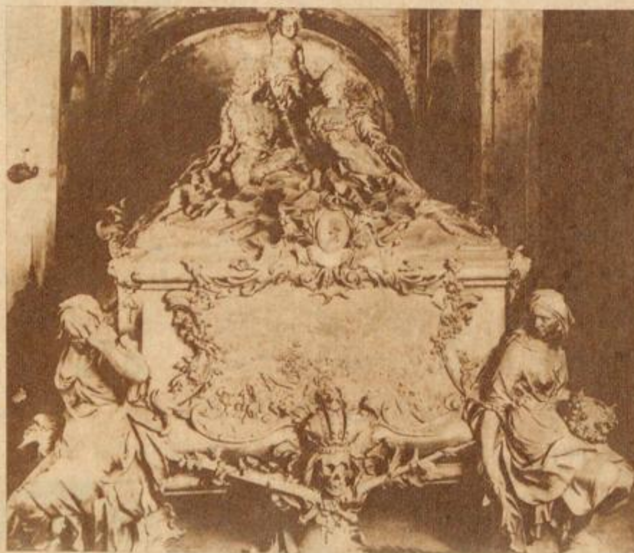
ولم تكد حرب سيليسيا الاولى تنتهي حتى نشبت حرب سيليسيا الثانية وفيها ايد فريدريك امتلاكه للاقطار النمسوية التي احتلها . ثم جاءت حرب السبع السنوات وفيها كان الكفاح أشد ما يكون بين اسرة هابسبورج وأسرة هوهنزلرن ، وأساسه التنافس على سيادة الجرمان وفي هذه الحرب ترأست امبراطورة النمسا الشابة حلفاً ملكياً من النساء جناحه الشرقي : (اليزابث) قيصرة روسيا التي كانت لا تقل حزماً وعظمة عن أبيها بطرس الاكبر . وجناحه الغربي دوقة دي بمبادور خليلة لويس الخامس عشر ملك فرنسا . وكانت النمسا وفرنسا عدوتين منذ القدم ولكن ماريا تيريزا نظرت بثاقب فكرها الى فائدة التحالف مع ملك فرنسا وساعدها مستشارها البرنس فون كاونتز على تنفيذ هذه السياسة بفضل التقرب الى مدام دي بومبادور والايقاع بينها وبين ملك بروسيا بابلاغها كلاماً تفوه به الاخير ضدها في بعض المناسبات . وفي المحفوظات السرية التي كشفت أخيراً في مخلفات بلاط النمسا وثائق بخط البرنس فون كاونتز وفيها ما يدل على ذلك كله

والعجيب انه لما انتهت حرب السبع السنوات اتضح للعالم أنه لم تنتقل ملكية بقعة من الارض بين النمسا وبروسيا ، وانما مهدت تلك الحرب السبيل لظهور بروسيا كدولة عظمى بينما حفظت لماريا تيريزا عرشها وأبدت ما وهبته من حكمة وكياسة ودهاء

ومن بين الوثائق التي وجدت في محفوظات البلاط السرية خطاب بخط فرانسوا الأول امبراطور الدولة الرومانية المقدسة وزوج ماريا تيريزا وفيه يعتذر إلى البرنس فون كاونتز عن خطأ غير مقصود ارتكبه نحوه.

وقبل أن يرسل هذا الخطاب صححت فيه الامبراطورة بيدها بعض غلطات شنيعة في الكتابة غير أن هذا التصحيح نفسه حوى اغلاطاً كثيرة

وكان فرانسوا الأول يحب اللهو والمرح ولا يخلص الاخلاص كله لزوجته ولكنها مع ذلك كانت مغرمة به وقد كتبت اليه حين كانت فتاة مخطوبة له : « أيها الامير المحبوب . إني إذ أجيب على خطابك الذي أسرتني به أرجو لك رحلة سعيدة وجواً موافقاً وأؤمل أن تكون هذه الرحلة آخر ماتقوم به من دون عروسك المطيعة » . ثم أضافت الى ذلك في لحظة لم تكن مربيتها ملتفتة فيها : « انني من دونك كلب تعس . فأرجو ان تسرع في العودة الى فأرتك الصغيرة » . ولما مات فرانسوا كتبت خطاباً



قبر ماريا تيريزا

الى الأستاذ فان سوتين طبيب العائلة وقالت فيه : « اني لا أترك للاجيال القادمة خيراً من هذا الذي كتبه زوجي العظيم المحبوب بخط يده وهو يدل على عواطفه المسيحية ونصرته للاخلاق . لقد مكثت سعيدة في مدة الخمس والعشرين سنة والستة الأشهر والستة الايام التي عشت فيها متزوجة والآن أنا حزينة لدرجة لا توصف . لقد دق قلبي مع قلبه منذ كنت في الخامسة من عمري وسيكون يوم لقائنا في العالم الآخر يوماً مباركا »

ومما يدل على حبها للحشمة وثيقة عثر عليها في تلك المحفوظات وقد كتبت فيها ما يأتي : « وصلت إلى سمعنا شكاوى كثيرة من الثياب غير المحتشمة . ان أكبر زينة للمرأة هي الحياء . ومما ينافي الآداب العامة السكوت على تعريض الاعضاء بالملابس القصيرة . . يجب أن تبطل بجميع الوسائل عادة صبغ خدود الفتيات ، ويمكن موظفي الحكومة أن يتعاونوا مع رجال الكنيسة على إبطال هذه العادة . وفي حالة الضرورة يمكن النظر في إجراءات شديدة مثل غسل وجوه الفتيات علناً إذا لم يتركن الطلاء الاحمر من تلقاء أنفسهن »

وقد كان عهدها عهد إصلاح شامل في نواحي الامبراطورية العديدة حتى قال عنها عدوها فريدريك الاكبر : « انها كانت في خفاء تخدعها تعد المشروعات العظيمة التي كانت تنفذها فيما بعد . وقد جاءت بالنظام إلى المالية العامة ، وهو الذي لم يكن معروفاً بها في عهد أسلافها ، حتى زادت إيراداتها العامة عن الايرادات التي كانت تحصل في زمن أبيها حين كان سيداً على نابولي وبارما وسيليسيا والصرب »

وأكبر ما يذكر لها بالحمد تحريرها الفلاحين الذين كانوا يعتبرون بمثابة رقيق وكانوا يباعون مع الارض . وكذلك أعادت تنظيم الجيش فبعد أن كان عبارة عن ١٥٠٠٠ من المتمردين في عهد أبيها أصبح جيشاً نظامياً مؤلفاً من نحو ١٧٠ الفاً من الجنود المدربين الوافري الغذاء الحسني الملبس . ومما يدل على حسن معاملتها لرجال الجيش هذا الخطاب الذي كتبته بشأن جندي كان قد هرب من الجيش وحكم عليه بالاعدام : « علمت انه سيعدم غداً جندي فر من الجيش . ومما يعارض رغبتي أن يعدم أما إذا كان قد سفك دم احد في اثناء فراره فاني لا اصفح عنه »

ولم تفقد ماريا تيريزا شيئاً من فتنتها الطبيعية وسط شواغل الحكم . ومن الدلائل على ذلك انها كتبت يوماً خطاباً إلى رئيس المجلس الحربي الأعلى ثم كتبت على هامشه هذه العبارة : « إني في أشد خجل إذ صببت القهوة على هذا الخطاب »

وقد ولدت ماريا تيريزا ستة عشر ولداً وبنتاً وكانت ماري انطوانيت زوجة لويس السادس عشر هي التاسعة بينهم وقد مضت طفولتها وشبابها في فينا . ولما تزوجت ملك فرنسا أهدتها أمها كتاباً للصلوات ووضعت بين صحائفه رقعة من الورق كتبت فيها ما يأتي لابنتها : « ان كل شيء يتعلق بالشكل الذي تبدئين به اليوم . فأنا آمرك أن تصلي وأنت راكعة على ركبتيك في صباح كل يوم حتى وان كنت لاتستطيعين ذلك الا نصف ربع الساعة وبذا تملئين قلبك بالشعور الديني . ويجب أن تفعلي ذلك قبل بدئك عملك اليومي وقبل أن تكلمي أحداً » .

وقد ماتت ماريا تيريزا قبل أن تقوم الثورة الفرنسية وبحدث لماري انطوانيت ماحدث ومن المؤكد انها لم تكن مسؤولة عن فعال ابنتها التي أثارت الامة الفرنسية ضدها

ولما ماتت ماريا تيريزا بعد ان حكمت شعوبها أربعين سنة بكتها كلها وخلدت ذكراها مع ذكرى احسن الملوك المصلحين

هل فشل تحريم المسكرات في اميركا

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

على أن تحريم الخمور لم يكن قط موضوع تصويت عام في نواحي امريكا وانما كان كما رأينا من عمل البرلمانات والمؤتمر . فماذا تكون الحال لو حصل تصويت عام بشأنه ؟ اتقره اغلبية الناخبين أم يرفضونه ؟ الحقيقة أنه لو تم هذا الفرض لكانت اكثرية الناخبين في المدن الكبيرة مؤيدة لاباحة الخمور واكثريتهم في القرى والاقاليم والمدن الصغيرة منتصرة لابقاء تحريمها . ولعل الاولين لا يرغبون اباحة الخمور اطلاقا بل يكتفون بالانواع الخفيفة منها مثل الانبذة المخففة والجعة . ولكن ذلك اذا نفذ لأعاد (الصالونات) بما يتبعها من مفاسد وآثام

هذا تاريخ تحريم المسكرات في امريكا وموقف الأمة الامريكية منه . أما ما يقال عن تهريب الخمور الآن وانتشار شربها رغم انف القانون ، فهو صحيح وإن لم يكن بالدرجة التي يصورها المغرضون وقد كانت الحكومة الامريكيه تعلم من قبل سن قانون التحريم ان تنفيذه سيكون شاقا عسيرا فان ادمان شرب الخمر عادة إذا تأصلت في النفس صعب اقتلاعها . ولكن ينبغي أن نقول في الوقت نفسه أنه حين سن ذلك التحريم لم يكن أحد يتوقع مخالفته وأن يصل تهريب الخمور إلى حالته الحاضرة

يزعم البعض ان شرب الخمر قد زاد في امريكا بعد التحريم عما كان من قبل . ولكن هذا غلو لا شك فيه فقد اغلقت مصانع الخمور وحرم على المشارب العامة البالغ عددها اكثر من ١٨٠ الفاً ان تبيع شيئا من المسكرات . فلن يبلغ التهريب مهما كثر مبلغ ما كانت تبيعه تلك الحانات . ولكن قد يكون صحيحا ان بعض طبقات الامة الامريكية — وعلى الخصوص الطبقة الفنية — تستهلك الآن من الخمر اكثر مما كانت تشربه قبلا . وكذلك الرشوة قد انتشرت بين رجال البوليس وموظفي الجمارك وموظفي السلطات الاخرى وهذا كله جدير بعناية الحكومة الامريكية وهي باذلة جهدها لمكافحته

ولكن كثرة المخالفين لقانون ما ليست دليلا على وجوب الغائه وإلا لوجب أن تباح المقامرة لكثرة المقامرين وان تباح السرقة لكثرة اللصوص . . ولا ننسى أن تحريم الخمور في امريكا تجربة تتطلب وقتا طويلا حتى تظهر آثارها ويعتادها الشعب فاذا هي ناجحة نجاحا باهرا وإذا هي قدوة للامم الاخرى

حديث طبيب

١ — مخادع الاطفال

أهم مايحتاج اليه الطفل لينام نوماً هادئاً مريحاً هو فراش نظيف وثير وحجرة دافئة يغمرها الهواء النقي الطلق من كل جانب. فالطفل في الايام الاولى من حياته في حاجة الى نوم عميق هاديء ولا يمكن أن يتسنى له ذلك إلا إذا كان فراشه نظيفاً جداً، تتعرض أجزاؤه للشمس كل يوم وتغير ملاءاته كل يومين على الاكثر وأن يوضع تحت الطفل قطعة من المشمع يسهل تغييرها كلما استدعى الامر ذلك. ولابد ان يكون هذا الفراش في حجرة متسعة نظيفة تظل منافذها مفتحة ليلا ونهاراً ولا خطر على هذا الطفل من هذا التصرف مادام فراشه بعيداً عن التيارات الهوائية وما دام الجو ليس مشبعاً بالرطوبة الى حد كبير. وليس معنى هذا ان يعرض الاطفال للبرد فالبرد يؤذيهم خصوصاً وهم في الشهرين الاولين في حاجة الى الدفء. ولكن الدفء لايستدعي حتما اغلاق النوافذ إلا في حالات البرد القارس ففي المنازل التي لايستطيع سكانها تدفئتها بالكهرباء عليهم أن يفتحوا النوافذ من حين لآخر بغية تجديد الهواء، ويجب أن لا يغرب عن بال الآباء والامهات أن الطفل في طفولته الاولى شديد الحاجة الى الشمس وأشعتها الشافية والى الهواء النقي فهما عنصران من العناصر الحية اللازمة كل اللزوم لنموه نمواً طبيعياً فان حرم منهما شب ضعيف البنية محطم الاعصاب ضعيف التكوين وعلى كل حال فالنافذة الموصدة من غير سبب في حجرة الطفل المولود تفتح له باب الضعف والمرض على مصراعيه

٢ — العقل السليم فى الجسم السليم

ان مظهر جسم الانسان ليس في الواقع الا صورة صحيحة من روحه المتقمصة فيه أو هو عنوان لما يحوي صدره من العواطف وما تحمل رأسه من الآراء والافكار ولقد أكد كثير من علماء التشريح أن لعادات الانسان وطباعه وافكاره وكفاياته أثراً فعالا في تكوين تفاصيل جسمه وطبعه في القالب الخاص اللائق به حتى لتحكمن على خلقه او مقدار ذكائه أو قوة احساسه من مجرد تكوينه الخلقي، ولعل هذا هو بعض السر الذي حدا بقدماء المصريين وغيرهم الى العناية بأجسامهم عناية ابدية مقدسة لم تكن تنتهي عند مزايلة الروح لها، ذلك انهم كانوا يعتبرون الجسد هيكل الروح او البيت المعد لتبيت فيه وكلما كان البيت جميل المنظر جذاب الطلعة قوي البنيان دل على خفة روح ساكنيه وسلامة ذوقهم وكبر قيمتهم في نظر نفوسهم

لهذا كان من الضروري ان توضع عناية المرء بجسمه في المكان الاول من تفكيره وليس معنى هذا تلوين ظاهره بالالوان والاصباغ او تجميله بالذهب والماس والحرير وانما يجب أن تكون العناية موجهة الى الاحتفاظ بكل عضو من أعضائه سليما غير معتل او مريض، فالانسان لايمكن ان يحتفظ بشخصيته حية كائنة كاملة الوجود الا اذا استطاع أن يحتفظ بأجزائها جميعاً في حالة الحياة وهل الحياة شيء آخر غير الصحة؟

٣ — البعوضة

تضع انثى البعوضة بيضها فوق سطح كل ماء راكد اينما كان مكانه في البرك والمستنقعات وفي الآبار وفي الازيار وغير ذلك وتظل البويضة يومين او ثلاثة ثم تفقس ويخرج منها جرثومة صغيرة على شكل دودة رفيعة لا تلبث ان تنمو وتتدرج في النمو باخذ اشكا[ل] مختلفة حتى تصير « شرنقة » بعد اسبو[ع] ثم « بعوضة » كاملة التكوين بعد يومين او ثلاثة

وتبيض البعوضة عدة مرات مدة حيا[تها] وتضع في كل مرة عدداً من البويضات [يعد] بالمئات وهي طفيلية خطرة على صحة الانسا[ن] العامة فهي واسطة العدوى في حمى الملار[يا] وحمى الدنج والحمى الصفراء وداء الفيل فاذ[ا] ما حطت على جلد مصاب بأحد هذه الامراض وقرضته امتصت قليلا من دمه الحامل لجرثومة المرض التي تجد داخل جسم البعوضة مكاناً صالحاً للتكاثر والنمو فاذا ماقرصت هذه سليما بعد ذلك ادخلت في دمه النقي عدداً [مما] تحمل من هذه الجراثيم القتالة فينتقل اليه المرض،

لهذا كان ليس من الضروري فقط اتقاء قرص البعوضة بل محاربتها ايضا، ولا اريد هنا أن اتعرض لنصيب الحكومة من هذه الحملة بردم البرك والمستنقعات ونشر الدعاية الصحية وغير ذلك ولكنني اريد ان اضع امامك السبيل لحماية نفسك كلما كنت في مكان مكتظ بالبعوض :

اولا — لا تترك ماء راكداً في داخل منزلك ولا في الحديقة المحيطة به مهما كان المقدار قليلا

ثانياً — اكس النوافذ بشبكة سلكية رفيعة تمنع دخول البعوض ولاتحرمك من الهواء النقي

ثالثاً — نم داخل ناموسية محكمة لا تسمح بنفاذ البعوض اليك

رابعاً — صب قليلا من زيت الكيروسين فوق سطح كل ماء لاتستطيع تجفيفه وتخشى من نمو البعوض فيه

دكتور

محمد ابرهيم رضوان

قواعد الصحة

وضع الطبيب الانجليزي المشهور الدكتور اربثنوت لين عشر قواعد في اعتقاده ان الذي يراعيها يحفظ صحته وتطول حياته وهي كما يأتي :

١ — قلل من أكل اللحم ما أمكنك وأكثر من السمك بدلا منه

٢ — أكثر من أكل الخبز والفاكهة الطازجة والخضر والبطاطس والمواد المصنوعة من اللبن فكل هذه الاشياء تحوي نسبة طيبة من الفيتامين

٣ — كل ببطء

٤ — اشرب ست أكواب على الاقل من الماء القراح كل يوم : كوبان عند القيام من النوم وكوبان عند الذهاب الى الفراش وكوبان بين وجبات الطعام

٥ — اشتغل ونم في غرف كثيرة التهوية أو في الهواء الطلق

٦ — أكثر من تعريض جسمك للهواء والشمس بقدر الامكان

٧ — لاتلبس الا الثياب الخفيفة واذا لبست رداء فلتكن فيه ثقوب كافية لمرور الهواء الى الجسم

٨ — استحم كل يوم ولكن لا تستحم بالماء الساخن إلا مساء

٩ — اغسل أسنانك بالفرشة مرتين على الاقل في اليوم في الصباح وفي المساء

١٠ — العب الجباز عشر دقائق صباحا ومساء وخصوصا التمارين التى تقوي عضلات المعدة

هل الممثلون مثل غيرهم من الرجال ؟

حديث للممثل السينمائى جون بولز

نشرنا في عدد سابق من « كل شيء » حديثا للممثلة الاميركية جوان كراوفورد تكلمت فيه عن الممثلات وهل هن مثل غيرهن من النساء ؟ وفي هذا المقال يتحدث جون بولز بدوره عن الممثلين ويقارن بينهم وبين غيرهم من الرجال ، وهل هناك وجه شبه بين هؤلاء وأولئك ؟ ولا شك أن جون بولز معروف من الجميع كممثل له مكانته وشهرته في عالم السينما ، ولكن قليلين يعرفون أنه نطاسي بارع اذ أنه اشتغل بالطب قبل أن يحترف التمثيل . فهو اذا قارن هنا بين الممثل والرجل العامل في أي ناحية من نواحي العمل ، فهو انما يقارن بين شخصين يدرك تماما خصائص كل منهما . والى القارىء ما جاء في حديثه :

كلا ... ليس الممثلون مثل غيرهم من الرجال . لأنهم يشتغلون بقلوبهم وأحيانا برءوسهم ، بينما رجال العمل يشتغلون برءوسهم واحيانا بقلوبهم . وفضلا عن هذا فان الممثلين يندر أن يتدخلوا في أعمال غيرهم من الرجال ، بينما هؤلاء يتدخلون دائما في أعمال الممثلين . وبعبارة أخرى قلما تجد ممثلا يتناقش مع أحد الصناع بخصوص مصنعه وما يتصل به من أعمال ، بينما نجد هذا الصانع يناقش الممثل دائما في عمله .. ثم لا يكتفي بذلك بل يصرح للممثل أن عمله هذا إنما هو لهو ولعب

ومن هنا يتبين الفرق بين الممثل وغيره من الرجال . فما يعتبره الممثل عملا يعتبره الآخر لعبا . وإنني أعرف أطباء ومحامين ووزراء ورؤساء مصارف وتجار وغيرهم .. كانوا يقابلونني بعد قضاء نحو عشرين ساعة في عمل مرهق تحت أنوار الاقواس الكهربائية ، فيواجهونني بهذه العبارة : « يالها من ألعاب مسلية ! »

وإلى عهد ليس ببعيد كان الممثلون في اعتبار الكثيرين أفاقين يخشى الاقتراب منهم أو الاتصال بهم . وكانوا إذا فكروا في الزواج من طبقة غير طبقتهم اعرضت الفتيات عنهم ولم يكونوا يستقبلون في بيوت الخاصة الا بصفة مهرجين يقومون بتسلية الموجودين بحركاتهم . ولكن الاحوال تغيرت الآن ، وأصبح للممثلين شأن عظيم وخاصة على اللوحة الفضية . واني اعتقد أنهم الآن يفخرون بعملهم ويخلصون له كل الاخلاص اكثر مما يفعل غيرهم من رجال الاعمال . وتلك ناحية من النواحي التي يتجلى فيها الفرق بين الممثل ورجل العمل بوضوح

وإنني أرى أن الرجال الآخرين اكثر حرصا على المال من الممثلين . فمعظمنا لا يفكر فيما سيكون بين يديه في الغد ، طالما يتوفر لديه قوت يومه . فلسنا نحسب للمال حسابا ، ولسنا نتهالك على جمع المال .. لاننا نعيش لليوم فقط لا للمستقبل

وبعبارة أخرى أقول ان الممثل اذا [فقد] عمله كان ذلك أشد وقعا في نفسه مما [...] من رجال الأعمال . لانه اذا فقد الو[احد] من هؤلاء عمله ، ففي امكانه الحصول [على] عمل آخر غيره طالما له عقل يمكنه أن [...] به أمر نفسه

ورأس مال الممثل شبابه وجماله ومو[...] وهو لا يفقد عمله إلا اذا فقد هذه [...] الثلاث . ومتى فقدها أفل نجمه وسدت [في] وجهه سبل الحياة

* * *

قلت أن رجل العمل ينظر الى [...] الممثل كأنما هي لهو ولعب . وهذا ما [...] أن أشير إليه . فليس بين أصدقائي العديدين [...] سواء أكانوا اطباء أم محامين وتجار [...] لم يرغب في قضاء عدة ساعات معي [في] « الستوديو » أو في السفر معي في [...] الرحلات التمثيلية . وليس من بينهم [...] من لم يلح علي بالسماح له بقراءة خطا[بات] [...]



جون بولز ممثل السينما المعروف

لا أظن ان لي صديقا لم يطلب إلي ان أقدمه
ى المثلة التي تمثل أمامي . وكل ذلك انما
رجع الى أن هؤلاء الاصدقاء وغيرهم يعتبرون
ن عملنا انما هو لهو ولعب كما ذكرت

على اني أريد ان أقول ان عملنا ان لم
كن لهواً ولعباً كما يقولون ، فانه تتوفر فيه
وسائل اللهو والتسلية اكثر من غيره من
لاعمال . فأي شيء أدعى الى سرور الممثل
طربه في أثناء عمله من أن يسمع عبارات
لاطراء والمديح توجه اليه ! ومن ان يقف
مام فتاة بارعة الجمال يمثل معها دوراً غرامياً
م لا تنس المرتبات الضخمة التي يتناولها
كل منا أيضاً ، الا انني أقول ان هذه
لمرتبات عندي لا تزيد قيمتها عن الورقة
لبسطة التى تصرف لي بواسطتها

ان رجال الأعمال اصلح للزواج من
لممثلين وانني شخصياً لا أسمح لابنتي بأن
تزوج ممثلا . فالمرأة تقدر رجل العمل
وتفهمه اكثر مما تقدر الممثل وتفهمه . وقد
يكون ذلك داعياً الى ان تدرك الممثلين
الغيرة من رجال الاعمال ، ولكنهم
يتجاهلون ذلك ولا يعلقون عليه اهمية كبرى

وأخيراً أقول ان الممثل يبيع نفسه
للجمهور ، بعكس رجل الاعمال فانه
لا يبيعهم الا بضاعته . فالفرق بين الاثنين
ظاهر

الذهب المخزون فى فرنسا

من اكبر اسباب الازمة السائدة في العالم الآن وجود احتياطي هائل من الذهب في فرنسا وأميركا بينما لا يوجد بعضه في الدول الأخرى . وقد نشأ من ذلك ان الثقة المالية ليست موزعة على البلاد كما ينبغي . ومن الاحصاءات الآتية يتضح ان فرنسا عملت دائبة حتى صار لها احتياطي عظيم من الذهب :

في سنة ١٩١٣	كان الاحتياطي الذهب عند فرنسا	١٤٤	مليون فرنك
« ١٩٢٧	» »	١٥٠	»
« ١٩٢٨	» »	٢٦٠	»
« ١٩٢٩	» »	٣٢٥	»
« ١٩٣٠	» »	٤٠٠	»
« ١٩٣١	أصبح الاحتياطي الذهب عند فرنسا	٤٣٠	»

المسؤال والجواب

السكتة القلبية

﴿ س ﴾ يموت بعض الناس موتاً فجائياً فيقال انهم ماتوا بالسكتة القلبية. فهل يتوقف هذا الموت على مرض أو ضعف في جهاز أو عضو بالجسم أو في القلب نفسه ؟ وهل تسبقه علامات ودلائل كضعف في الجسم مثلا واذا كان الامر كذلك فبماذا نعلل حالة البعض الذين يموتون فجأة وهم في أتم صحة وعافية ؟ (هـ . ا)

﴿ ج ﴾ هنالك أنواع من السكتة مثل السكتة المخية والسكتة القلبية والسكتة الرئوية وهي عادة تأتي بالموت وقد تشفى اذا كانت خفيفة وقد اعتاد سواد الناس ان يطلقوا اسم (السكتة القلبية) على تلك الانواع المختلفة . على أنها كلها تنشأ من تمزق عرق في داخل الجسم فيحدث منه سريان الدم في المكان الذي حصل به التمزق . وتأتي السكتة فجأة فيقع المريض على الارض وقد فقد شعوره وقد يصرخ وقد لا يصرخ . ويكون لونه ممتقعاً كوجوه الموتى . وثمة علامات قد تسبق السكتة مثل ثقل في الرأس واضطراب في الاعضاء وطنين في الاذن وألم في القلب الخ . على ان هذه العلامات ربما تظهر عند الناس العصبيين دون أن تكون سابقة لسكتة فلا يخشى منها كثيراً في هذه الحالة . والعادة ان الذين يصابون بالسكتة يكونون قد تخطوا الخمسين من أعمارهم وأسبابها ضعف جدران الاوعية الدموية . ومما يساعد على هذا الضعف تعاطي الخمور . أما الذين يصابون بالسكتة وهم في صحة جيدة فقد يخيل لك ذلك ولا بد أن يكون بأحدهم مرض في القلب أو ضعف في جدران أوعية الدم كما تقدم

رواية تمثيلية

﴿ س ﴾ عندي رواية أريد تقديمها لاحدى الفرق لمراجعتها وتمثيلها ولكن اخاف ان ينقلوها أو يقتبسوا منها الفكرة الجوهرية وينسبوها إلى غيري . فما هي الاحتياطات التي يجب أن اتخذها لحفظ حقي ؟ (ا . م)

﴿ ج ﴾ لا يجدر بك ان تشك في ذمة الفرق التمثيلية بداءة .. واذا كانت قد قامت ضجة حول رواية تمثيلية وسرقة فرقة لها فان هذا موضوع لا يزال أمام القضاء ولم يفصل فيه بعد حتى نميز الحقيقة .

والأجدر بك قبل ان تسأل عن الاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع الفرق التمثيلية من سرقة روايتك : أن تسأل أولا إن كانت روايتك تقبل وتستحق التمثيل أو انها دون ذلك . . .

أما اذا كانت رواية رائعة حقاً وكنت تخاف عليها الى هذا الحد فيمكنك مثلا أن تأخذ من الفرقة التي تقدمها اليها إيصالا بها وتوقيعاً من مديرها على خلاصة الرواية أو يمكنك ان تستعين بالشهود ويمكنك غير ذلك ـ بشرط ان تكون الرواية تستحق كل هذا التعب . . .

ازالة الوشم

﴿ س ﴾ هل من وسيلة لازالة الوشم (كالصليب والدق وغيرهما) من أعضاء الجسم ؟ ح . ف . ش

﴿ ج ﴾ لانعرف ان ثمة طريقة لذلك وانما سمعنا أن بعض الاهالي في مصر يزيلون الوشم (بماء النار) فتترك محله أثراً مثل آثار الحروق في الجلد ولكننا لاننصح باتباع هذه الطريقة الخطرة

علم اليازرجة

﴿ س ﴾ هل يوجد في مصر فلكيو[ن] يحسنون علم (اليازرجة) ويستخرجو[ن] سؤالا وجوابه مجهول من مجهول و[إن] وجدوا فمن هم وأين محلهم ؟

يافا (ع . ع)

﴿ ج ﴾ علم اليازرجة وأمثاله من (العلوم) القديمة التي لا يعرف صدقها من باطلها . . لا يحسنها أو يدعيها في مصر ال[ا] القلائل . أما الشطر الثاني من سؤالك فانا [لا] نفهمه تماماً ويظهر انه لا يستطيع فهمه ال[ا] الذين يعرفون ذلك العلم . . . ونحيلك على الاستاذ الشيخ على الاسيوطي فهو فلكي ثقة وعنوانه بجهة سيدنا الحسين بالقاهرة

القطرة وموعد استعمالها

﴿ س ﴾ هل القطرات التي يعلن عن[ها] ويقال انها صالحة لشفاء جميع امراض الاعين هي دواء ناجع حقاً ؟ وهل من ضرر [في] استعمال قطرة على الدوام ؟ وهل صحيح ا[نه] يضر استعمالها عقب الأكل ؟ (ع . ا)

﴿ ج ﴾ الثابت أنه لا توجد قطرة تصلح لجميع امراض الأعين بل منها ما [قد] يفيد في حالة الرمد وغيرها في حالة الالتهاب وهكذا . والاحسن ان تستشير طبيب الأعين قبل استعمال قطرة معينة . وليس ثمة من ضرر في المثابرة على استعمال القطرة بشرط ان يصفها طبيب الأعين . والمرجح أنها اذا استعملت عقب الأكل تحدث ضرراً وإن كنا نعرف من استعملها كذلك دون ضرر له . ولكن الثابت انها اذا استعملت قبل النوم مباشرة ونام الشخص بعدها فقد تحدث له ضرراً وتأتيه بالصداع في صباح اليوم التالي

جلالة الملك ابن السعود

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

كبيرة بشكل نصوة جواد ووضعت عليها ألوان الطعام وكانت كلها من المآكل الباردة التي تقدم في المقاصف عادة وصفت الكراسي لجلوس المدعوين حول الجانب الخارجي من المائدة ووقف الخدم امامهم حول الجانب الداخلي ليكونوا في خدمتهم ورهن اشارتهم ، وانني أؤكد لكم ان هذا المقصف لم ينقص في شيء عن أفخر المقاصف التي رأيتها في حياتي واشدها اتقاناً ولا اخالني في حاجة الى القول ان المشروب الذي قدم لنا فيه كان الماء الزلال والليمونادة »

فقلنا : « وهل كنتم تفهمون لهجة جلالته بسهولة »

فقال سعادته : « ان اللهجة النجدية تغلب في إحاديث جلالته واذا كنتم لم تألفوا سماعها قبلا فان من الصعب عليكم قليلا ان تتبينوا كل لفظة من الفاظه من اول حديث يدور بينكما وقد يلزم لذلك ان تجتمعوا به اربع مرات او خمسا »

فقلنا : « وهل حدثكم جلالته عن مصر في ما يتعلق بالعلاقات بين البلادين »

فقال حسن باشا : « ان كل مصري تتاح له مقابلة الملك ابن السعود يشعر بمبلغ الحب والعطف العظيمين اللذين يكنهما فؤاده لبلاد مصر ولشعب مصر وكل شيء اسمه مصري ، وهو يرجو من صميم فؤاده ان تنظم العلاقات بين مصر وبلاده على قاعدة ثابتة وقد اخبرني انه بذل مجهوداً كبيراً ليحقق هذه الأمنية ولكن العقبات كانت تقوم في كل مرة . وحدثني عن ذلك حديثاً طويلا ليس هذا مقامه وصفوة القول انه لما انتهى من حديثه معي في هذا الموضوع قال : « ان المصريين اخوتنا واخواننا وهذا اهم من كل شيء آخر »

تقدم العالم

في سنة ١٩٥٠

وضعت (جمعية التعليم) في اميركا عدة نبوءات لما سيكون عليه العالم في سنة ١٩٥٠ ونقتطف من تلك النبوءات ما يأتي لأنها بنيت على فروض واقعية بعيدة عن الخيال والغلو :

١ ـ سيكون في سنة ١٩٥٠ نظام للصحة العامة والوقاية من الاخطار من شأنه ان يمنع الحوادث التي يمكن ملافاتها كما يمنع العدوى بالمرض

٢ ـ نظام للسكنى يمكن سواد الامة من السكنى في منازل محاطة بالجمال والهدوء تتخللها اشعة الشمس والهواء وتمتاز بالسعة وعدم كشف ساكنيها

٣ ـ تعميم استعمال التلفون باجور زهيدة

٤ ـ تعميم النقل بالجو باجور زهيدة

٥ ـ ستنشأ طرق ريفية مرصوفة جميلة تصل بين كل جهة وأخرى

٦ ـ ستتقدم مباني المدارس وملاعبها حتى تصير في شكلها ابدع من جميع المباني التاريخية

٧ ـ تنظيم الصناعة والزراعة والتجارة بحيث يقل عامل القلق وحدوث الازمات الى أقل درجة ممكنة

٨ ـ إحكام نظام التأمين حتى يكون فيه ضمان كاف للجميع من خطر العطلة والاصابة والكبر

٩ ـ توسيع الحدائق العمومية حتى تصلح لرياضة جميع الاهالي

١٠ ـ إحكام أنظمة الهندسة البلدية حتى تصير كل المدن جميلة والحياة فيها سارة

١١ ـ تخفيض أيام العمل في الاسبوع وتقليل ساعات العمل بحيث يتسع المجال لشغل الجميع فلا يبقى أحد عاطلا

١٢ ـ جعل المعالجة لدى الاطباء وبالمستشفيات في متناول الجميع

١٣ ـ تعميم التعليم المجاني بجميع درجاته

١٤ ـ تعميم المكاتب العامة المجا

١٥ ـ مكافحة الاجرام بجعل الـ

الخاصة بذلك من شؤون المدارس بدلا

البوليس والمحاكم والسجون

١٦ ـ بث الشعور الديني في الـ

حتى يقدر الجميع أهمية التدين للحياة الـ

كيف تلصق طوابع البريد

كتب كاتب في (المجلة العامة للعلوم) الفرنسية ينتقد الطريقة التى يتبعها اكثر الناس اذ يلصقون طوابع البريد على الخطابات بألسنتهم وبواسطة اللعاب وقال ان ذلك كفيل بنقل انواع الجراثيم التى قد تكون في صمغ الطوابع الى جوف الانسان بما يتبع ذلك من خطر المرض المهلك . وذكر لهذه المناسبة الطوابع التى تصدر في فرنسا وبلاد اوربية اخرى وتباع مع تخصيص ايرادها لمكافحة السل فقال انهذه الطوابع المعينة للقضاء على هذا المرض قد تكون وسيلة لانتشاره بفضل لصقها باللعاب . وقد اقترح ذلك الكاتب ان يمزج بالصمغ الذي يدهن به خلف طابع البريد مادة شديدة المرارة اسمها العلمي Luassia amara فاذا حاول الانسان مرة ان يلصق الطابع بلسانه ردته مرارة الصمغ عن هذه المحاولة مرة اخرى

ان الاعلانات الحديثة لاتقل اهميته عما ينشر في الصحف من أخبار وموضوعات فلا يفوتنك ايها القارىء قراءة الاعلانات المنشورة في مجلتنا باهتمام ، فانك ان فعلت ذلك تخرج منها في كل مرة بفائدة عظيمة



فكاهة وادب



عنده حق

الرئيس (لزائر يزور موظفاً) ـ حضرتك موظف في المصلحة هنا . . ؟

الزائر ـ لأ يابك .. انا حضرت لزيارة صديق الموظف . .

الرئيس ـ وهل لم تقرأ اللوحة المعلقة على الباب « ممنوع دخول الاجانب ؟ »

الزائر ـ ولكني لست اجنبياً يا بك .. انا مصري مثلك . . ! !

ذكاء مضحك

الأب (مشيراً الى حلقة الانقاذ في الباخرة) ـ هل تعلم ما اسم هذه . . ؟

الابن ـ انها عجلة (ستبنى) زائدة يستعملها السواق اذا فرقع كاوتش عجل الباخرة . . ! !

دليل معقول

— لست أدري لماذا لا تعتنى أنت بملابسك فتظهر مبهدلا بينما كان والدك قيافة في ملبسه . .

— عجيب هـذا . . لماذا تزعم ذلك وأنا البس الآن بذلة والدي . . ! ! ؟

لن يفتح فمه !

البخيل ـ كيف أستطيع أن أتحاشى دوار البحر اذا سافرت في الباخرة . . ؟

الصديق (مازحاً) ـ ضع بين أسنانك قرشاً . . !

نفس الشيء دائماً

— أستطيع أن أترك زوجتي طول النهار في البيت وأنا عالم تماماً ما تفعله . .

— برافو .. وماذا تظنها تفعل الآن .؟

— لا شيء . . دائماً . ! !

الحل الصحيح

— لي ثلاثة أيام لم أنم لحظة واحدة..

— يا سلام . . ولماذا . . ؟

— لاني يجب أن احصل على مائة جنيه باية حالة يوم الخميس القادم . .

— ولماذا لم تخبرني بذلك . . ؟

— وهل تستطيع أن تقرضني هـذا المبلغ . . ؟

— كلا . . ولكن عندي دواء نافع للنوم . . ! !

الكلمة الاخيرة

— تقول انك صاحب الكلمة الاخيرة دائماً في بيتك ، واليوم سمعت زوجتك تلقي عليك أوامرها . .

— عجيبة وألم تسمع كلمتي الاخيرة ذلك . . ؟

— كلا . . فماذا قلت . . ؟

— قلت لها « حاضر » . . ! !

ما يتمناه

الأم : أنا في غاية الاعجاب بك لانك ظللت طول النهار عاقلا هادئاً اسمح لك أن تتمنى ما تشاء للغد . .

الطفل : اذاً ارجو ان تسمحي أتشاق وأتعفرت غداً . . ! !

قسائم الهدايا

لا يعمل بها بعد آخر مايو

أرفقنا بالاعداد الاربعة الاخيرة من مجلاتنا الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة) قسائم تخول حاملها حق الحصول على هدايا أدبية مختلفة. وقلنا انمدة هذا الامتياز شهر واحد. وقد انقضى هذا الشهر فأوقفنا توزيع القسائم

والرجاء من الذين يحملان هذه القسائم من قرائنا في مصر والسودان أن يتفضلوا بموافاتنا بها قبل ٣١ مايو سنة ١٩٣١ لكي نرسل لهم الهدايا التي يطلبونها وكل قسيمة تصلنا بعد هذا التاريخ تهمل

أما قراؤنا في الخارج فعليهم أن يرسلوا قسائمهم بحيث تصلنا في آخر يونيه على الاكثر

الزنوج فى امريكا

في خلال الحرب العالمية حدثت حركة هجرة كبيرة في امريكا لم يلتفت اليها العالم لانشغاله بالقتال فان الزنوج الذين كانوا يشتغلون في الولايات الجنوبية بالولايات المتحدة الامريكية ويلقون هناك انواع الارهاق والاضطهاد انتهزوا فرصة احتياج الولايات الشمالية والغربية الى الايدي العاملة فغادروا المناطق التى لقوا فيها النصب وكان آباؤهم ارقاء فيها يسامون الخسف . وما لبثت مدن امريكا الشمالية ان اكتظت بجاليات الزنوج. ولما كان (البيض) لايزالون رغم عصر الديموقراطية يأنفون من ان يعيشوا مع السود تحت سقف واحد فقد تكونت في تلك المدن احياء كاملة اختص بها الزنوج فاضحت بمثابة مستعمرات لهم . ومن الامثلة على كبر هذه الاحياء ان واحداً منها وهو حي هارلم بنيويورك الذي يبلغ عدد سكانه نحو ٣٠٠ الف نسمة قد اصبح اكثر من فيه من الزنوج وكان الى عهد قريب يعد من اجمل احياء تلك المدينة

أحسن ما في الصحف والكتب

تقبيل الحسان في الطريق

[عن مجلة « الجديد »]

من العادات المتبعة في انجلترا في عيد الفصح أن يتجول الشبان في شوارع البلاد ستة ستة أو ثمانية ثمانية في يوم الاثنين الذي يقع فيه العيد لمداعبة من يتفق مرورهن من السيدات الحسان . فاذا وجدوا امرأة جميلة التفوا حولها صائحين ، وقبلها كل واحد منهم قبلة حارة

وأما يوم الثلاثاء فيحصل فيه العكس حيث تتجول فيه النساء في الطرقات ويبحثن عن أجمل الشبان لتقبيلهم

وترجع هذه العادة الى العصور الغابرة وكان يقوم بها السوقة والاشراف على السواء حتى أن الملك ادوار الأول كان يفعلها جهرة في الطرق العامة . وكان يكافىء وصيفات الشرف مكافأة مالية ليقبلنه في فراشه في ذلك اليوم

ويسمح القانون الانجليزي بمباشرة هذه العادة ، فلا يمكن أن يحاكم شاب لأنه قبل سيدة على الرغم منها في يوم عيد الفصح ويسمح للشاب في أصيل هذا اليوم أن يغازل الفتيات بمسكهن بالحبل فيلقيه عليهن وهن سائرات وللفتيات عكس ذلك في اليوم التالي ويوجد في الدول الاوربية ما يشبه هذه الحالة . ويرى المفكرون أن هذه العادة منافية لما تقتضيه الآداب من كل وجه ، وأنه يجب محاربتها حتى تنمحي من الوجود حيث أصبحت البلاد بسهولة المواصلات غير مقصورة على من يقطنونها من الأسر التي تجمعها لحمة القرابة كما كانت في العصور الماضية ، ولكنها صارت تجمع خليطاً من السكان يندر أن يوجد بينهم التعارف في أكثر من عشرات الافراد

أسباب الازمة العالمية

[عن صحيفة « التجارة والصناعة »]

أصدر بنك وشمنستر تقريره السنوي وهو من البنوك الكبرى في العالم جاء فيه عن اسباب الازمة العالمية ما يأتي :

اختلف الاقتصاديون في تعليل الضائقة المالية والاقتصادية ولكنهم اجمعوا على بعض اسباب أولية أهمها ما يأتي :

أولا : ان الانتاج أخذ يزيد على الاستهلاك كثيراً لا في المواد الاولية وحدها بل في المواد المصنوعة (البضائع) كذلك

ثانياً : انه بذلت جهود مشكورة لتقييد الانتاج وصون الاسعار ولكن هذه الجهود حبطت وأحدثت اختلالا في نظام الامور وأوقعت الرعب في نفوس المنتجين فتزاحموا على البيع وتدهورت الاسعار

ثالثاً : ان اسعار الفضة هبطت هبوطاً تحول الى نكبة في بلدان الشرق الاقصى التي تعج بالسكان وكانت قد افقرتها قبل ذلك الحروب الاهلية والاضطرابات السياسية فقلت مقدرة أهلها على الشراء كثيراً

رابعاً : ان في طبيعة سير الطلب على العروض تغيرا من شأنه ان يغير مجراه من الضروريات الى الكماليات غير ان اصحاب الصناعات لم يعدوا لهذا التغير عدته بعد

خامساً : في الوقت الذي زاد فيه انتاج المواد الأولية تقدمت المعلومات الفنية تقدما صار يمكن من صنع كمية من البضاعة من مقدار معين من المادة الأولية أكثر مما كان يصنع قبلا من هذا المقدار نفسه

وبعض هذه الاسباب التي عاقت سير التجارة في جميع انحاء العالم ستزول من تلقاء نفسها بفعل النواميس الاقتصادية

وصايا صحية

[عن مجلة « العرفان »]

لا تتناول ما هو شديد البرودة بعد ما هو شديد الحرارة لان ذلك يضر بالمعدة ويفسد الاسنان . وخذ الماء المثلج جرعات صغيرة

لا تتهاون بامراض الاسنان فانها كثيراً ما تكون واسطة لامراض غيرها فانها تؤثر في المعدة والدماغ وأحياناً في العيون والآذان والانف لذلك حث الشارع على استعمال السواك الذي قال ابن عباس به (في السواك عشر خصال منها أنه يطيب الفم ويشد اللثة ويذيب البلغم وينبه الشهية ويقوي المعدة) وقال الاستاذ بيرتران (أحسن ما يستعمل لازالة بقايا الاغذية من الفم السواك المعروف المتخذ من جذور شجر الأراك التي تنبت في بلاد العرب)

لا تتنفس من فمك لان الله خلق الانف للتنفس

لا تطالع على نور ضئيل ولا على نور قوي جداً بل ليكن النور معتدلا وليكن ثابتاً غير مترجرج ولا بأس بالنور ذي اللون الاخضر أو الازرق دون الاحمر أو الاصفر

إذا دخل لعينيك جسم غريب فيحسن تقطير نقطة من زيت الزيتون بهما فانها تساعد على خروج الجسم الغريب وتريح العين

من المستحسن أن تعتمد في طعامك على الخبز بأنواعه وكل ما يصنع من الدقيق وعلى الخضر الطازجة والبيض والجبن والالبان وفي الشتاء الزبدة والزيوت . وعلى الفواكه الطازجة الناضجة وعلى الفواكه اليابسة وقلل من اللحوم ما أمكنك

مهزار الطبيعة

عن « مجلة مدرسة شبرا الثانوية »

ليس بين عوامل الطبيعة ما هو أحب اليه المزاح منه الى البرق فكثيراً ما يلهو بالناس لهواً مخيفاً

فقد حدث في لندن أنه في ليلة داجية هبت عاصفة أومض فيها البرق وقصف الرعد وتساقطت الصواعق فأطلت امرأة من نافذة منزلها وهمت باغلاق مصراعي النافذة وإذ ذاك سطع البرق وانقض عليها فاذا بها تجد أن دمالجها الذهبية وعقدها وقرطها قد اختفت كلها بدون أن يلحقها هي نفسها أي أذى

وحدث من وقت قريب في ناتال أن البرق فاجأ رجلا يسير بجوار نهر صغير فعقده تعقيداً عجيباً ولوى احدى ذراعيه تحت ساقه ولف الساق الأخرى حول عنقه فأصبح كأنه كتلة معقدة من الحبال ، وبعد جهد جهيد أمكنه إعادة أطرافه الى حالتها الاولى وانحلت تلك العقدة الغريبة

وحدث ان انقض البرق من نافذة منزل الى حجرة الطعام حيث اجتمع السكان حول المائدة فشق الصحون كلها من نصفها شقاً دقيقاً حتى كأنها كسرت بماسة بدقة متناهية وأخر الساعات الموجودة بالمنزل أربع ساعات تماماً دون أن يمسها وذلك أنه ادار عقاربها بدون أن يقف سيرها

مطالب الفيلسوف

عن مجلة المدرسة الخديوية

« أريدها : ـ لا بالجميلة فيطمع فيها غيري ، ولا بالقبيحه فتشمئز منها نفسي ـ لا بالطويلة فأرفع اليها هامتي ، ولا بالقصيرة فأطأطئ لها رأسي ـ لا بالسمينة فتسد على منافذ النسيم ، ولا بالهزيلة فأحسبها خيالي ـ لا بالبيضاء فتكون كالشمع ، ولا بالسوداء فتكون كالشبح ـ لا بالجاهلة فلا تفهمني . ولا بالمتعلمة تعلما راقياً فتناقشني الحساب ـ لا بالغنية فتقول مالي ودخلي . ولا بالفقيرة فيشقى بعدها ولدي »

مصر منذ ربع قرن

شهادة البكالوريا

في يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ١٩٠٦ – ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٤

ظهرت نتيجة الفحص التحريرى لطلاب شهادة البكالوريا . وكان عدد المتقدمين ٧٥٠ طالباً فنجح ٣٢٥ طالباً وسيتقدم هؤلاء الناجحون للامتحان الشفهي يوم السبت القادم

شركة النشر المصرية

في ٢٣ منه

رخص للخواجات راوول كانيفه وجورج نكوفيتش بك والفريد كامبوس وفيكتور مينانو وجورج حوانيدس ومراسلي بوالي بك وشوكر أن يؤسسوا على عهدتهم وتحت مسئوليتهم شركة في القطر المصرى باسم شركة النشر المصرية

الشقي الحبشي

في ٢٤ منه

تلقت نظارة الحربية أن الشقي الحبشي الذي أغار على الاراضي المصرية ونهب بلدة التكروري من أقاليم القضارف واسر ١٤٠ شخصاً وفر إلى الجبال قد قتل لان حكومة السودان طلبت من النجاشي ارسال قوة لمقاتلة ذلك الشقي فارسل النجاشي أحد الرءوس المسمى حساسة مع قوة كبيرة عاضدتها اورطة من القوة المصرية فقتلت هذا الشقي واتباعه واستعادت اربعين سودانياً ممن اسرهم ولا تزال القوتان تطاردان اتباع هذا الشقي وهما يأملان استعادة الاسرى

اهمال الكنس

في ٢٥ منه

كانت مصلحة الكنس تكنس في فصل الشتاء الشوارع والحارات مرة في كل يوم . أما الآن فان الحارات لا تكنس الا مرة واحدة كل ثلاثة أيام . وكان الكناسون يسيرون في الشوارع كل يوم تحت مراقبة الملاحظين ، أما الآن فانه لا يدخل الحواري أحد من ملاحظي المصلحة بل لا يدخل الحارة في كل ثلاثة أيام أو أربعة سوى كناس واحد ووراءه عربة واحدة . وفى بعض الاسابيع يمر الكناس فيجمع الزبالة ولا تمر العربة لنقلها . وقد سأل بعضهم عن سبب هذا الاهمال فاجيب بان المصلحة تؤجر الآن بعض عرباتها وتهمل الكنس ..

فى نادى المدارس العليا

في ٢٦ منه

في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم القى حضرة الفاضل عزتلو (علي بك ابو الفتوح) خطبة علمية حقوقية في نادي المدارس العليا ، وموضوع هذه الخطبة « المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي »

الخديو السابق

في ٢٨ منه

سافر سمو الجناب الخديو الى جهة الصحراء ويعود منها في أوائل الاسبوع القادم . ويبرح سموه الاسكندرية الى الاستانة على الباخرة افريقيا في ٦ يونيه . وقد ابلغ قلم المطبوعات الصحف أن الجناب العالي قرر نهائياً مغادرة الاسكندرية في فصل الصيف في اوربا في اليوم ال... من شهر يونيو الآني وسيزور سموه الا... العلية اذ يقصدها من الاسكندرية ... سموه المودعين في قصر رأس التين ... يونيو

السكة الحديد المصرية

في ٢٩ منه

اصدرت أمس المحكمة المختلطة ... على مصلحة السكة الحديد المصرية ... عشرة آلاف جنيه لعائلة الافوكاتو ال... الذي سقط من قطار السكة الحديد ... المحلة الكبرى والمنصورة فمات . وكان ... سقوطه ترك باب العربة مفتوحاً و... ايضاً بان تدفع الحكومة هذا ال... فائدة ٥ ٪.

حالة مصر السياسية

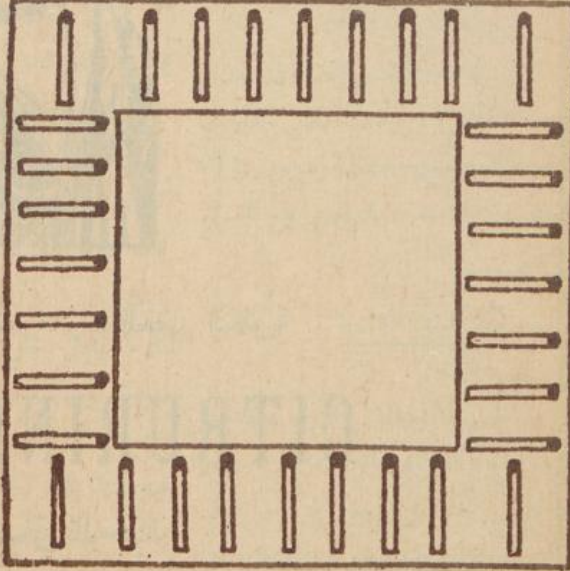
في ٣٠ منه

سأل الدكتور روتفورا أحد ... الانكليز السير ادوارد غراي : هل ... انكلترا تغيير شيء من حالة مصر ... هي تريد قطع الجزية التي تدفعها مصر ... العالي فاجاب إن الحكومة لا تود ... شيء من صلات مصر بجلالة السلطا... اما الجزية التي تدفعها مصر فانها ... على دفع قيمة الاسهم في أحد الديون ال... ولا يمكن ابطال تلك الجزية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



الهرب من الاسر



دوى صوت البوري ملعلعا في الفضاء منذراً جنود المعسكر بهجوم العدو . فهبوا من مضاجعهم فزعين . وما هي الا ثوان حتى احتدم وطيس القتال بين الفريقين وتجاوب الفضاء صدى البنادق والمدافع وعقد الدخان سحبا كثيفة في الجو

دام القتال بضع ساعات وانجلت الموقعة عن هزيمة رجال المعسكر هزيمة منكرة فقد أبيدوا على بكرة أبيهم اللهم الا ٣٢ جنديا بقوا احياء يرزحون في ربقة الاسر

وأفرد لكل اسير خيمة صغيرة في ارض فضاء مربعة احيطت بالاسلاك ووقف عند كل ركن من اركانها ديدبان حارس يمنع هرب الاسرى ليلا

وكانت الخيام موزعة على اضلاع المربع الاربعة كما في الشكل . فكان الحراس اذا ما جن الليل يعدون ما بكل ضلع من الخيام فاذا وجدوه تسعا وقفوا في اماكنهم طول الليل حتى اذا ما اشرقت الشمس تركوا امراكزهم اذ كان ولاة الامر لا يخشون هرب احدمن الاسرى نهاراً

ولكن حدث أن هرب في النهار الاول أربعة أسرى . وجاء الحراس ليلا يعدون ما بكل ضلع من خيام فوجدوها تسعاً في كل ضلع . وجاء النهار الثاني ففر ثلاثة أسرى وعد الحراس الخيام في كل ضلع عند ابتداء حراستهم فوجدوها تسعاً في كل ضلع

وهرب في النهار الثالث اسير واحد ولم يجد الحراس أي خلل في عدد الخيام بكل ضلع عند ما ابتدأوا الحراسة ليلا

وحل النهار الرابع فهرب سجينان ولكن عند ما جاء الحراس لعد الخيام سقط في أيدي الاسرى الباقين لانهم لم يتمكنوا من تغيير وضع الخيام كما فعلوا في الليالي الثلاث الاولى فانكشف امرهم ، وكان ان شددت الرقابة عليهم نهاراً وليلا فلم يتمكن احد منهم من النجاة

والمطلوب معرفة الاوضاع الثلاثة التي تمكن بها الاسرى من وضع الخيام بحيث كانت تظهر دائماً عند العد تسعاً في كل ضلع

ملحوظة : يحسن استعمال عيدان الكبريت عند حل هذه المسألة للدلالة على الخيام كما يظهر في الشكل :

حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) كلارابو (٧) سما (١٠) ت
(١١) هوس (١٤) قامة (١٥)
(١٦) كركم (١٧) ملل (٢٠)
(٢١) قد (٢٣) أرض (٢٥)
(٢٦) ناب (٢٧) راح (٣١)
(٣٤) عقول (٣٥) قر (٣٧)
(٣٨) بتر (٣٩) فرنسا (٤١)
(٤٢) امنيبوس

الكلمات العمودية

(٢) لف (٣) أنس (٤) ر
(٥) آدم (٦) بق (٧) سقم (٨)
(٩) أمل (١١) هرم (١٢) وكر (١٣)
(١٨) جدول (١٩) قران (٢١)
(٢٢) مر (٢٣) ان (٢٤) ضب (٢٧)
(٣٢) سار (٣٣) لدن (٣٥)
(٣٦) رسب (٣٩) فم (٤٠) أو

محمد وصفي احمد



Perrier

مياه بريه

هي اعظم ماركة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية . وهي متفوقة على جميع انواع الصودا الصناعية . ويمكنك مزجها مع الويسكي والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة من الليمون



دوروثي جوردان (مترو جولدوين ماير)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش .
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر